

## تأثير مهارات الحياة على تنمية التفكير الابتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي بمحافظة الشرقية

رانيا حمدي عبد الصادق باشا و سحر محمد شلبي نوبصر

قسم الاقتصاد الزراعي - شعبة الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

## المخلص العربي

يستهدف البحث التعرف على درجة توافر مهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي ومحاورها (المهارات الشخصية- المهارات الاجتماعية- المهارات المعرفية والسلوكية)، والأهمية النسبية لها بمحافظة الشرقية، والتعرف على مستوى التفكير الابتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي، وإختبار معنوية الفروق في متوسطات درجات المبحوثين في توافر مهارات الحياة ومحاورها، ومستوى التفكير الابتكاري وفقاً لإختلاف طبيعة الكلية التي يدرسون بها، وتحديد العوامل المؤثرة على توافر مهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، وأخيراً محاولة التوصل لنموذج سببي يوضح العلاقات السببية لسلسلة العوامل لتحسين مستوى التفكير الابتكاري لدى المبحوثين. أجري البحث بإستخدام منهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية بسيطة بلغت ٣٦٦ طالب بالفرقة الرابعة من أصل ريفي بكلية الزراعة والآداب جامعة الزقازيق، وجمعت البيانات الميدانية بإستبيان بالمقابلة الشخصية، وإستبيان الكتروني، بداية من شهر أكتوبر وحتى نهاية ديسمبر عام ٢٠٢٠، وتم تحليل البيانات بإستخدام: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي وحساب الوزن النسبي، معامل ألفا كرونباخ، وإختبار "ت" للفروق، والتحليل الإتحادي المتعدد التدريجي الصاعد، والتحليل المساري لتتبع العلاقات السببية. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن الشباب الريفي الجامعي لديهم مهارات الحياة بدرجة متوسطة بنسبة ٥٦%، وجاءت المهارات الاجتماعية في الترتيب الأول من مهارات الحياة بوزن نسبي ٧٥.٧%، يليها المهارات المعرفية والسلوكية بوزن نسبي ٧١.٧%، يليها المهارات الشخصية بوزن نسبي ٦٥%. وأوضحت النتائج أيضاً ارتفاع مستوى التفكير الابتكاري لدى المبحوثين بنسبة ٥١.٩%. كما بينت النتائج معنوية مسارات مستوى الإلتزام للمجتمع المحلي، ودرجة العدالة الاجتماعية (ذو تأثير سلبي)، والدرجة الكلية للمهارات الشخصية، والدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية (ذو تأثير إيجابي) على مستوى التفكير الابتكاري، حيث تفسر المتغيرات ٥٢.١% من تباين مستوى التحسن في مستوى التفكير الابتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين.

الكلمات الافتتاحية: مهارات الحياة، التفكير الابتكاري، الشباب الريفي الجامعي، محافظة الشرقية.

## ١. المقدمة:

والاقتصادية والسياسية (أبو النجا، ٢٠٠٨، ص ٣٩). حيث تعبر تنمية الموارد البشرية عن التغيرات الحيوية والعقلية والاجتماعية والثقافية التي تتم في دورة حياة كل فرد من أفراد المجتمع وهذه التغيرات مستمرة وتتم بشكل مناسب ومتتابع ومتراكم مع التغيرات الأخرى وتحديث التنمية البشرية بشكل تنبؤي تخطيطي ولكن معدل التغيير يختلف من فرد إلى آخر، فهي عملية لبناء المهارات وتطوير القدرات والارتفاع بمستوى طاقات العنصر البشري في المجتمع مستهدفة تحريك وصقل وصياغة وتنمية الكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية والسلوكية (أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧: ١٦٤-١٦٦).

ويستخدم الفرد عملية التفكير عندما يشعر بوجود مشكلة ما وتؤثر فيه مما تتطلب تقديم حل لها لإزالة التعارض والتناقض مما يؤدي إلى حل أو تسوية المشكلة (أحمد، ٢٠٠٩: ٣٣)، لذا يجب توفير

يعد العمل على تحقيق التقدم والرقى وبلوغ معدلات مرتفعة في التنمية وإحداث تقدم كبير في مستويات الرفاهية المعيشية مسعى كل الدول بإختلاف مستوياتها التنموية، فالتنمية تعني تحولا شاملا في البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع من أجل توفير حياة أفضل لأفراده (نوبصر، ٢٠١٥، ص ٧١)، ولذلك فإن تقدم الأمم يتوقف على حد كبير على مدى فعالية وصلاح السبل والنظم التي تتبعها في سبيل تحقيق الاستفادة الكاملة من الامكانيات البشرية والموارد المادية المتاحة لها وبالتالي فإن هذا يفرض على المجتمع أن ينظر إلى الشباب كإمكانيات وطاقات كبرى يمكن استثمارها وخلق المناخ الملائم الذي يتيح لهم الفرصة للمشاركة الإيجابية في كافة مجالات التنمية الاجتماعية

لما سيكون عليه المجتمع في المستقبل حيث تبلغ نسبة الشباب في المجتمع المصري نحو ٢١% من إجمالي عدد السكان منهم ٥١.٥% ذكور في مقابل ٤٨.٥% إناث، كما أن هذه الفئة تمثل نسبة ٣٩.٥% من إجمالي قوة العمل، وذلك طبقاً لتقديرات السكان عام ٢٠٢٠، لذا اهتمت الحكومة المصرية في السنوات الأخيرة بفئة الشباب خاصةً الشباب الجامعي حيث بلغ عدد الطلاب المقيدين في التعليم العالي نحو ٣ مليون طالب منهم ٧٧.٦% مقيدين بالكلية النظرية مقابل ٢٢.٤% مقيدون بالكلية العملية، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠)، وعلى ذلك يعد الشباب الجامعي الركيزة الأساسية للنهوض بالمجتمع لذا حرصت الدولة على إقامة مؤتمرات وطنية بصفة دورية بداية من عام ٢٠١٦م. وتتسم فئة الشباب الجامعي بنضج القدرات العقلية وتميز العقول والميول وهو ما يؤدي إلى بداية تهيئتهم لشغل دور اجتماعي أو تقلد مناصب وتحمل للمسئوليات، لذا يجب تنمية وتطوير مهارات الشباب الجامعي والسعي لتحسين قدراته الإبداعية والإبتكارية لإستغلالها لنهضة المجتمع، ووفقاً لذلك جاءت الدراسة البحثية الحالية للتوصل إلى العوامل التي من شأنها تحسين مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الجامعي بصفة عامة والشباب الريفى الجامعي بصفة خاصة.

#### ١.١ المشكلة البحثية:

على الرغم من الأهمية الكبيرة للشباب بصفة عامة والشباب الريفى الجامعي بصفة خاصة بإعتبارهم المرحلة العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في مختلف النواحي سواء الجسمية أو الاجتماعية أو العقلية وقدرتهم على الإبتكار والمشاركة الفعالة في إحداث تغيير المجتمع وتطوره، إلا أن هذه الفئة تعاني من مشكلات عديدة منها وفقاً لما أشار إليه (أبو النصر، ٢٠١٢: ٣٨-٤٠)، ودراسة (عازر، ٢٠٢٠: ٢٥٠) عدم قدرة الشباب على مواجهة المشكلات واعتقادهم بأن هذه المشكلات لا يمكن حلها، وعدم إحساسهم بأنهم قد لا يكون لديهم قدر مناسب من التفكير الإبتكاري في حل مشكلة ما، وأن لديهم مشكلات تتعلق بفهم ذاتهم وقبولها والتعامل بصورة صحية مع أفراد المجتمع، وهذه المشكلات ليست وليدة الحاضر وإنما نتيجة لسياسات خاطئة لا تسعى للاستفادة من هذه الطاقات البشرية المتوفرة داخل المجتمع، فمعظم الشباب خاصةً الشباب الريفى لا يجد فرصة مناسبة لإكتساب وتعلم مهارات الحياة التي تؤهله لتجاوز وحل المشكلات التي تواجهه، حيث أثر التعليم التقليدي النمطي وغياب أساليب التعلم الذاتي والتعاوني على إنطفاء إمكانات ومواهب الشباب وقدراته الإبتكارية، مما أثمر ذلك في خلق جيل لا يثق بقدراته ولا يسعى للتعلم الفعال وبالتالي

الفرص والخبرات التي تساعد الفرد على تكوين حصيلة واسعة من المعاني والمفاهيم وتعريفه بطرق التفكير وأساليبه وخطواته وذلك بتقديم المشاكل التي تثير تفكيره وتتصل بحياته ومعاونته في حلها بأسلوب التفكير العلمي السليم، بالإضافة إلى مساهمتها في إكساب المتعلمين للمهارات الأساسية اللازمة لتأهيلهم للحياة بفعالية والمشاركة في التطورات المعاصرة (على، ٢٠١٤: ٨)، وعلى ذلك فإن التفكير يجعل من الشخص إنسان مرناً يحافظ على أصوله ومبادئه ويجعله ينظر إلى عصره مبتكراً ومستخدماً لتكنولوجيا المعلومات في بيئته وحياته، كما يتعلم الطالب من التفكير المهارات التي يستخدمها في حل المشكلات التي تواجهه وتمكنه من التعامل مع بيئته التي يتعامل معها (الأشقر، ٢٠١١: ١٤)، حيث أن المبتكرون لا يقفون كثيراً عند النقد الموجه إليهم ولا يخشون سماع صفارات الإنذار ولكنهم يبتكرونها ويبحثون عنها فهي وسائل تقييم ومراجعة للأداء في منتصف الطريق وتتيح لهم نوعاً من التغذية العكسية التي تمكنهم من إتخاذ القرارات لتعديل أو تغيير المسار، فالمبتكر يحمل مشعلاً يضيء لنفسه به الطريق ويعرف طريقه الذي يقوده للأهداف ولا يأخذ النقد أو التأييد كعقاب أو مكافأة ولكنه يستفيد به في الانطلاق نحو مزيد من النجاح (هلال، ١٩٩٧: ١٣٠)، وعلى ذلك فإن الشباب حول العالم يميلون بشكل مستمر إلى السعي لإستكمال تعليمهم الرسمي لذا يجدون أنفسهم غير مستعدين لدخول عالم العمل، حيث أن المهارات التقنية والشخصية المطلوبة في قطاعات العمل لا يتضمنها أنظمة التعليم التقليدية الرسمية، لذا فإن المشغلون يجدوا عدم توافق المهارات بين الكفاءات التي يحتاجها الشباب لنجاحهم في العمل لذا تظهر أهمية تطوير المهارات الحياتية كوسيلة لإتجاح الشباب في ظل العولمة وسرعة التغيرات في الوقت الحالي (المنظمة الدولية للشباب، ٢٠١٤: ٣)، حيث يمثل الشباب سواعد الأمة وركيزة التنمية بكافة أبعادها في المجتمع وذلك بما يملكه هؤلاء الشباب من طاقات وإبداعات من شأنها تحقيق النهضة والتنمية المستدامة للمجتمع، خاصةً الشباب الجامعي حيث تعد الجامعة أحد المؤسسات الفاعلة في المجتمع سواء على المستوى التعليمي أو المستوى التربوي أو الاجتماعي لإمتلاكها أدوات تنمية الوعي والثقافة، لذا يمثل الشباب الجامعي عماد المجتمع وقادته المستقبليين (هاشم، ٢٠١٨: ٣٧٩).

ويعد الشباب الفئة الإنسانية التي تهتم بها مختلف العلوم الاجتماعية حيث أن دراسة الشباب هي المؤشر الحقيقي للوقوف على أحداث الماضي والأساس الموضوعي للتنبؤ بالمستقبل، لذلك فإن دراسة هذه الفئة تتضمن التعرف على الواقع الحقيقي لسمات واتجاهات وقيم جيل الشباب في الوقت الحالي والتي تمثل حجر الزاوية للبنية الأساسية

٤- إختبار معنوية الفروق في كل من متوسطات درجة التفكير الإبتكارى لدى الشباب الريفى الجامعى المبحوثين وفقاً لطبيعة الكلية التى يدرسون بها.

٥- تحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على الدرجة الكلية لتوافر مهارات الحياة لدى الشباب الريفى الجامعى المبحوثين بمحافظة الشرقية.

٦- محاولة التوصل إلى نموذج سببي يوضح العلاقات السببية لسلسلة من العوامل فى تأثيرها لتحسين مستوى التفكير الإبتكارى لدى الشباب الريفى الجامعى المبحوثين.

### ٣.١. أهمية البحث: وتقسم إلى:

١.٣.١. الأهمية النظرية للبحث: تتبع أهمية البحث من كونه يعد أحد البحوث التى تهتم بدراسة التفكير الإبتكارى للشباب الريفى الجامعى والتى من شأنها أنها قد تفتح آفاق جديدة لدراسات أخرى تتناول بحوث من موضوعات علم الاجتماع وكيفية توظيفها فى هذا المجال، هذا بالإضافة إلى الإهتمام بالمفاهيم البحثية وأسلوب إجراء البحث فى عمل بحوث مستقبلية.

٢.٣.١. الأهمية التطبيقية للبحث: تتلخص فى مدى أهمية التعرف على فئة الشباب الريفى الجامعى المبتكرون فى مجال تعظيم استخدام مهارات الحياة ومعرفة خصائصهم وإمدادهم بالمعارف والخبرات التى تساعدهم على تنمية أفكارهم ورفع كفاءتهم فى حسن استغلال مهاراتهم بصورة ابتكارية وتشجيعهم حتى يكونوا قدوة لغيرهم من الشباب الريفى فى مجتمعهم.

### ٤.١. الإطار النظرى والمرجعى للبحث:

#### ١.٤.١. مفهوم الشباب الجامعى:

تعتبر مرحلة الشباب عن مرحلة من مراحل عمر الإنسان فهى تقع بين مرحلتى الطفولة والشيوخة، ويتحدد فيها مستقبل الفرد، وترتبط بالقدرة على التعلم، ويبدأ فيها الفرد بممارسة أدواره الاجتماعية التى تسهم فى بناء المجتمع، وتعرف مرحلة الشباب بأنها "مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة حيث يحلم فيها بمستقبل زاهر واسع الآمال ويرغب فى التميز، ويأمل فى العمل ويواصل النقد ويبحث عن مكان مناسب على خريطة الدولة" (الرفاعى والشاعر، ٢٠١٣: ٩٨١). أما مصطلح الشباب الجامعى يشير إلى مرحلة سنوية يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التى تعده للمستقبل، كما أنه يعبر عن فترة من حياة الفرد التى يتميز فيها بمجموعة من الخصائص التى تجعلها أهم فترات الحياة للتجاوب مع المتغيرات المتلاحقة التى يمر بها المجتمع المعاصر (الحقبانى، ٢٠٠٩/٢٠١٠: ١٣)، ويمكن تعريف

إنخفاض مستوى الإبتكار والإبداع لدى الأفراد داخل المجتمع الريفى وعدم قدرتهم على التعامل مع المواقف الحياتية التى تواجههم بالرغم من مستوى تعليمهم الجامعى، مما يؤدى ذلك إلى إهتزاز القيم والمعايير لدى هذا الجيل وزيادة معدلات الذويان الثقافى، وإنتشار الاغتراب وضعف الانتماء للمجتمع المحلى الذى ينتمون إليه، وعلى ذلك ووفقاً لزيادة نسبة الشباب الجامعى الريفى داخل المجتمع المصرى سعت الدراسة الراهنة لمعرفة العوامل المحددة لمستوى التفكير الإبتكارى لدى هذه الفئة ووضع توصيات يمكن من خلالها تنمية مهارات هذه الفئة، لذا تركزت المشكلة البحثية فى محاولة الإجابة على عدة تساؤلات هى:

ما هى درجة توافر مهارات الحياة لدى الشباب الريفى الجامعى ومحاورها (المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية- المهارات المعرفية والسلوكية)، والأهمية النسبية لها بمحافظة الشرقية؟ وما هو مستوى التفكير الإبتكارى لدى الشباب الريفى الجامعى بمحافظة الشرقية؟ وما هى معنوية الفروق فى متوسطات درجات الشباب الريفى الجامعى المبحوثين فى درجة توافر مهارات الحياة ومحاورها وفقاً لإختلاف طبيعة الكلية التى يدرسون بها؟ وما هى معنوية الفروق فى كل من متوسطات درجة التفكير الإبتكارى لدى الشباب الريفى الجامعى المبحوثين وفقاً لطبيعة الكلية التى يدرسون بها؟ وما هى العوامل المرتبطة والمؤثرة على الدرجة الكلية لتوافر مهارات الحياة لدى الشباب الريفى الجامعى بمحافظة الشرقية؟ وهل يمكن التوصل إلى نموذج سببي لتحسين مستوى التفكير الإبتكارى لدى الشباب الريفى الجامعى المبحوثين؟.

### ٢.١. الأهداف البحثية:

وفقاً لما تم سرده فى المشكلة البحثية تستهدف الدراسة الراهنة بشكل رئيسى التعرف على درجة تأثير مهارات الحياة على تحسين مستوى التفكير الإبتكارى لدى الشباب الريفى الجامعى المبحوثين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على درجة توافر مهارات الحياة لدى الشباب الريفى الجامعى المبحوثين ومحاورها (المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية- المهارات المعرفية والسلوكية)، والأهمية النسبية لها بمحافظة الشرقية.

٢- التعرف على مستوى التفكير الإبتكارى لدى الشباب الريفى الجامعى المبحوثين بمحافظة الشرقية.

٣- إختبار معنوية الفروق فى متوسطات درجات الشباب الريفى الجامعى المبحوثين فى درجة توافر مهارات الحياة ومحاورها وفقاً لإختلاف طبيعة الكلية التى يدرسون بها.

مشكلة ما من تبين الحل الملائم لها وبذلك تكون مهارات الحياة مجموعة من الكفاءات التواصلية التي تساعد الأفراد على اتخاذ القرارات وحل المشاكل والتفكير بطريقة نقدية أو تقويمية والتواصل الإيجابي وبناء علاقات سليمة وتبدير الحياة بكيفية سوية ومنتجة وتحقيق الرفاهية الصحية". وعرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها القدرة على انتهاز سلوك تكيفي وإيجابي يمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية (المنظمة الدولية للشباب، ٢٠١٤: ٣).

ووفقاً لما تم سرده فإنه يمكن تعريف مهارات الحياة بأنها مجموعة السلوكيات التي يستخدمها الفرد في التعامل مع المشكلات التي تواجهه لتسيير شئون حياته اليومية وتعمل على تكيفه مع البيئة المحلية التي يعيش فيها، وهذه السلوكيات تكون ناتجة من المعارف والخبرات التي تتراكم لديه مع تعاملاته المستمرة.

**أنواع مهارات الحياة:** هناك العديد من التقسيمات للمهارات التي يستخدمها الأفراد لتسيير شئون حياتهم، لذا يمكن عرض لأهم المهارات التي يستخدمها الشباب في إدارة المشكلات التي تواجههم لتسيير حياتهم فيما يلي (الأشقر، ٢٠١١: ٤٤-٤٨): **مهارة تحمل المسؤولية:** وهي تلك المهارة التي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية للإعتماد على النفس، وتعبر عن القيام بعمل ما ينبغى القيام به. **ومهارة الوصول إلى المعلومات:** هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل الوصول بفاعلية إلى المعلومات ذات الصلة بالمشكلة المطروحة. **ومهارة التذكر:** هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل ترميز المعلومات والإحفاظ بها في ذاكرة طويلة المدى من أجل استخدامها لاحقاً. **ومهارة الوصول إلى حلول:** هي تلك المهارة التي تستخدم لتطبيق معلومات، واستنتاجات مقدمة من أجل الوصول إلى حلول نهائية. **ومهارة إدارة الوقت:** هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل الحصول على أفضل إستغلال للوقت المرتبط بأداء مهام محددة. **ومهارة تنمية المفاهيم وتطويرها:** هي تلك المهارة التي تستخدم لتحديد الفكرة عن طريق تحديد الأمثلة الخاصة بها بهدف إيجاد تصنيفات لها. **ومهارة حل المشكلات:** هي تلك المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع إستراتيجيات تهدف للوصول إلى حل مشكلة ما تواجه الفرد أو الجماعة. **ومهارة تحديد الأولويات:** هي تلك المهارة التي يتم عن طريقها وضع الأشياء في ترتيب حسب أهميتها.

### ٣.٤.١ مفهوم التفكير الإبتكاري:

يعبر التفكير عن استخدام الوظائف النفسية لحل مشكلة ما بصياغة حلول ناجحة للمشكلة من أجل عرض هذه الحلول على العقل

الشباب الجامعي من خلال أربعة معايير رئيسية هي (جاد الله، ٢٠١٦: ١١٩):

**أ- المعيار الزمني:** فهي المرحلة العمرية التي تقع بين السابعة عشر وحتى الخامسة والعشرين.

**ب- معيار النوع:** تشمل هذه المرحلة العمرية الجنسين من الذكور والإناث على حد سواء.

**ج- معيار السمات والخصائص النفسية والسلوكية المميزة للشباب الجامعي:** تتمثل هذه المرحلة في الرغبة في التجديد والقدرة على الإنجاز والمساهمة في إحداث التغيير وكسب المعرفة، بالإضافة إلى سمات الشباب الجامعي في تلك المرحلة كالقلق والإندفاع والتمرد والتأثر بالتقاليد وفقاً للإنتشار الثقافي والقيمي والمحلي والعالمى.

**د- المعيار الاجتماعي:** تتحدد بالوضع والمكانة التي يشغلها الشباب الجامعي بحيث قد يكون طالب في إحدى الكليات سواء النظرية أو العملية أو في أحد المعاهد العليا التي تشملها مرحلة التعليم الجامعي، ويرتبط ذلك بطبيعة أوضاع المجتمع ووضع النسق التعليمي به بين الأنساق المجتمعية الأخرى والتي تتأثر بالتطورات العالمية.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الشباب الجامعي بأنه تلك الفئة من الشباب التي تعد قلب وعقل المجتمع، حيث تعبر عن حاضره ومستقبله وسواعده في تحقيق التنمية الشاملة مع الأخذ في الاعتبار السمات والخصائص الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية المميزة لهذه الفئة مما يعكس أهمية دراسة هذه الفئة في مجملها ذكوراً وإناثاً.

### ٢.٤.١ مفهوم مهارات الحياة Life Skills:

تعد مهارات الحياة هدف أساسى لتحقيق وتحسين سلوكيات الأفراد ليصبحوا أشخاص صالحين لمجتمعاتهم، وتعبر مهارات الحياة عن السلوكيات التي يستطيع الفرد القيام بها بحيث تساعده على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة بشتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والمهنية بالإضافة إلى معرفة الفرد لما ينبغى عليه عمله وكيفية مزاولته لأنشطة حياته اليومية، أى أن مهارات الحياة هي ما يستطيع الفرد القيام به من أفعال لمواجهة مواقف الحياة المختلفة بحيث تتميز هذه الأفعال بالسرعة والدقة والإتقان بالإضافة إلى المرونة والتنوع (منسى وبخيت، ٢٠١٠: ٧)، وأشار الأشقر (٢٠١١: ٤٣) إلى مفهوم المهارة بأنها "القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض وذلك على أساس من الفهم والسرعة".

كما أشار أبو أسعد (٢٠١١: ٣٤) إلى مهارات الحياة بأنها "مجموعة من المعارف النظرية والعملية في مجال من مجالات الحياة يتم اكتسابها عن طريق الخبرة والتجربة لتمكن الفرد حين وجوده أمام

التعصب لأفكار محددة. والأصالة: وهي قدرة الفرد على الإتيان بأفكار جديدة ونادرة ومفيدة والأصالة هنا بمعنى قليلة التكرار والشخص صاحب التفكير الأصيل هو الشخص الذي ينفر من تكرار أفكار الآخرين وحلولهم التقليدية للمشكلات.

كما يواجه التفكير الإبتكاري مجموعة من المعوقات عددها أبو النصر (٢٠١٢: ٣٨-٤٠) في: **المعوقات المرتبطة بالشخص ذاته وبطبيعته:** مثل عدم قدرة الأفراد على مواجهة المشكلات والاعتقاد السائد لدى الأفراد بأن هذه المشكلات لا يمكن حلها وعدم إحساس الفرد بأنه قد يكون لديه قدر من التفكير الإبتكاري في حل مشكلة ما حيث من الطبيعي أن كل فرد لديه قدرة على الإبتكار ولكن بنسب متفاوتة بين الأشخاص والتقليل من قيمة الشيء المبتكر وكأنه شيء ليس له جدوى وغير جدير بالتقدير من قبل الكثير من الأفراد ولذا يجب التحرر منها. **والمعوقات المتعلقة بالظروف الاجتماعية والبيئية والثقافية المحيطة بالفرد:** حيث يتأثر الإبتكار بالقيم والعادات والتقاليد المجتمعية المحيطة بالفرد والتي تكبت الإبتكار، كما أن مستوى الإبتكار لدى الفرد يتأثر بنوع المواقف التعليمية التي يتعرض لها في حياته.

٤.٤.١. **النظريات المفسرة للتفكير الإبتكاري:** يمكن فهم سلوك الإنسان من خلال استخدامه لإمكاناته العقلية والمعرفية بشكل أفضل، ولتفسير سلوك الشباب ومستوى تفكيرهم الإبتكاري إستند البحث الحالي على أربع نظريات اجتماعية هي:

١- **النظرية العقلية:** وفقاً للنظرية العقلية فإن الإبداع هو نتاج فكرى وأن أى عمل مبدع يجب أن يصقله العقل البشرى وأن يكون خاضع إلى التأمل والإرادة والتصميم، وأشار "جيلفورد" أن الفكر المبدع عبارة عن تنظيم يتكون من عدد من القدرات العقلية وهذه القدرات تعبر عن قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة تستخدم في مناشط الحياة المختلفة، لذا فإن التفكير العقلاني هو ذلك النمط من التفكير الذى يعتمد على السبب من أجل البحث واكتشاف المعرفة الموثوق بها وعلى ذلك فإن المشاعر لا تمثل حقائق (الأشقر، ٢٠١١: ٤٢)، لذا تتبع أهمية تبادل المعرفة بين الأفراد للمساعدة في بناء القدرة والثقة والقناعة لديهم، مما يحفز ذلك مستوى التفكير الإبتكاري والعمل على إيجاد حلول تنموية بشكل أفضل (الرميلي، ٢٠٢٠: ٢٨٠-٢٨١).

٢- **النظرية المعرفية السلوكية:** تقترض هذه النظرية أن إدراك الفرد للبيئة واستجابته لها يتم وفقاً لما يجرى في ذهنه من عمليات عقلية كالتفكير والوعي، لذا فإن الإبداع والإبتكار هو إشراق عقلى يأتى للفرد بشكل فجائى ومستمر للوصول إلى حل للمشكلات، ويتم ذلك من خلال إعادة دمج المعارف والأفكار مع بعضها بشكل جديد، وأشار "أرسطو" أن المعرفة تنتج من صلة التفكير بالأراء حيث يتم فهم الإنسان من

كى يختار منها الحل المناسب ليتم تنفيذ هذا الحل فى خطوات متصلة مترابطة، وقد أشارت دراسة الأحمر (٢٠٠٧: ٧) عن "اللغاني" أن التفكير هو "عملية معقدة تتضمن كثيراً من العمليات بعضها يمثل مستوى منخفض من التفكير مثل التذكر والاسترجاع والربط وأخرى تمثل مستويات أرقى وأكثر تعقيداً مثل التحليل والتركيب والتفسير وفرض الفروض والتأكد من صحتها وتقويمها"، كما عرف الأشقر (٢٠١١: ١٧) التفكير بأنه "أنشطة عقلية وذهنية مرتبطة بالمشيريات الخارجية ورموز الثقافة العامة للفرد كما يرتبط التفكير بكل ما خفى أو غاب عن العقل البشرى".

كما يعد التفكير وسيلة هامة للتغلب على المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع الذى يعيش فيه خاصة إذا كان هذا التفكير بشكل إبداعى أو مبتكر حيث يعد التفكير الإبتكاري وسيلة هامة وأساس التنمية لبناء المجتمعات (منصور، ٢٠١٩: ١٦)، وعرف خيرى (٢٠١٢: ٦٩) التفكير الإبتكاري بأنه "وسيلة تستخدمها المجتمعات التي تسعى إلى التغيير والتطوير الدائم، حيث تقوم تلك المجتمعات بتنمية القدرات الإبتكارية لدى أفرادها من أجل رفع مستوى رفاهيتهم وتحقيق الرضا والصحة النفسية لهم وأن يكونوا قادرين على تقديم حلول جديدة للمشكلات المجتمعية المتراكمة"، كما عرفه سويلم (٢٠١٥: ١٧٠) بأنه "العملية التي ينتج عنها حدوث مركب جيد ذو قيمة كبيرة وهذا المركب الجديد يمثل مجموعة من العناصر لم تكن من قبل مرتبطة بعضها مع بعض ويمكن الوصول إلى المركب الجديد من خلال التفاعل بين مضامين مخزنة داخل الفرد ذاته، وهذه القدرة على التفكير الإبتكاري تولد مع الإنسان وعلى ذلك فكل إنسان منا يولد ولديه بعض هذه القدرات والتي يبدأ ظهورها منذ الطفولة وحينئذ تتأثر بالعوامل المحيطة كالترية والنشأة وتوجيه الفرد من حيث إمكانية تطوير هذه القدرة أو كبتها، ومن المؤكد أن هناك علاقة بين تطوير هذه القدرة وبين ظروف التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد".

**ومن خلال ما تم سرده يمكن تعريف التفكير الإبتكاري على**

أنه عبارة عن العمليات العقلية التي يستخدمها الأفراد من أجل إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجههم، وبالتالي تحسين مستوى رفاهيتهم وشعورهم بالرضا لما يقدمونه لمجتمعهم.

**مكونات التفكير الإبتكاري:** تنحصر مكونات التفكير الإبتكاري وفقاً لما أشار إليه زهران (٢٠١٨: ٩٠) في **الطلاقة:** وهي تعبر عن القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً وتتمثل في طلاقة اللفظ وطلاقة المعانى وطلاقة الأفكار والتعبير والأشكال. **والمرونة:** هي قدرة الفرد على التحرر من القصور الذاتي والأفكار النمطية أى التفكير بطرق مختلفة وسهولة تغيير الموقف وعدم

دراسة (نويصر ولين، ٢٠٢٠) إلى أن ارتفاع مستوى الدوافع الاجتماعية لدى الريفيين.

كما أشارت دراسة (حنين وهوارى، ٢٠١٢) إلى أن المتغيرات الأكثر تأثيراً على مهارة إدارة الأزمات هي درجة اللجوء لمصادر المعلومات، والتخصص العلمى. وأشارت دراسة (هاشم، ٢٠١٥) إلى أن مهارات إدارة الذات جاءت في المرتبة الثانية، بينما جاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة الثالثة، أما المهارات الاتصالية جاءت في المرتبة الرابعة، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين مهارات الباحثين وبين الشعور بالانتماء للمجتمع المحلى، والدافعية للإنجاز. في حين أشارت نتائج دراسة كل من (نجم، ٢٠١٤)، (بدوى، ٢٠١٥)، (عابد، ٢٠١٨) إلى مستوى إدراك الأفراد الباحثين لمفهوم الوقت وإدارته وأهميته مرتفع، كما أشارت لوجود فروق معنوية بين الباحثين فيما يتعلق بدرجات إدراكهم لإدارة الوقت، كما أشاروا لوجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين مهارات إدارة الوقت ومستوى الطموح والآداء الوظيفى.

٢.٥.١. الدراسات التى تتعلق بالتفكير الإبتكارى: أشارت نتائج دراسة (أبو حليقة، ٢٠٠٠) لضرورة الاهتمام بتنمية القدرات العقلية العليا للتفكير الإبتكارى، واحترام وتقدير الأفكار الخلاقة للطلاب، والاهتمام بالموهوبين فى جميع مراحل التعليم. فى حين أشارت نتائج دراسة (عبدالجواد، ٢٠٠٣) لوجود فرق معنوى بين مستويات الباحثين فى بنود القدرات الذهنية التفكيرية وفى القدرات الإبتكارية التى يمتلكونها. وأشارت دراسة (الصاوى، ٢٠٠٩) لوجود علاقة معنوية بين أسلوب إتخاذ القرارات وبين مستوى الإبتكارية، فى حين أشارت دراسة (الحدابى وأخرون، ٢٠١١) أن مستوى التفكير الإبداعى ضعيف، مع عدم وجود فروق فى مستوى التفكير الإبداعى تبعاً لإختلاف التخصص العلمى. كما بينت دراسة (هاشم، ٢٠١٥) أن مهارات التفكير الإبتكارى جاءت فى المرتبة الأولى. كما أشارت دراسة (زينة والوناس، ٢٠١٧) إلى أن التفكير الإبتكارى يساعد على تطوير مهارات الأفراد التى يستخدمونها لزيادة إنتاجية منظماتهم وتحسين جودتها، وأشارت دراسة (Madyani et al., 2019) أن مهارات التفكير الإبداعى كانت متدنية عند غالبية الباحثين بنسبة بلغت ٤٦%. كما أشارت دراسة (Toheri et al., 2020) أن مستوى التفكير الإبداعى متوسط وتحسينه يكون من خلال إستخدام مهارة حل المشكلات، فى حين بينت نتائج دراسة (عبد النبى والعتيبى، ٢٠٢١) وجود علاقة ما بين الإبتكار وبين تحسين إدارة الموارد البشرية.

## ٢. الفروض البحثية:

خلال قدرة الفرد على التفكير فى إنتاج حلول للمشكلات التى تواجهه بإستخدام إمكانياته المعرفية أفضل إستخدام ممكن، وعلى ذلك فإن التفكير الإبتكارى يعبر عن العمليات الرمزية الداخلية التى تعتبر وسيط ما بين المثبرات والإستجابات التى يتخذها الفرد (الأشقر، ٢٠١١: ٣٢-٣٤)، كما تفترض هذه النظرية أن الإبداع عبارة عن عمليات عقلية تترجم إلى سلوكيات متعددة تتمثل فى التغيير السلوكى عبر المواقف المختلفة، وبذلك فإن الأفراد مختلفون فى مستوى نشاط وآليات العمل الذهنى والذى يتوقف على خبرة المتعلم واستراتيجياته التى يكتسبها (زينة والوناس، ٢٠١٧: ١٧).

٣- نظرية التحليل النفسى: تفترض هذه النظرية أن سلوك الفرد محكوم بعدة عوامل لا شعورية أبرزها غرائز ودوافع الفرد لذا فالإبداع هو إستجابة للعديد من الدوافع المرفوضة اجتماعياً والتى تنشأ نتيجة الصراع النفسى الذى يتكون لدى الفرد بين غرائزه من جهة وبين ضوابط المجتمع ومطالبه من جهة أخرى، أى أن الإبداع يعبر عن الحيل الدفاعية التى يستخدمها الفرد (أهل، ٢٠٠٩: ٥٤).

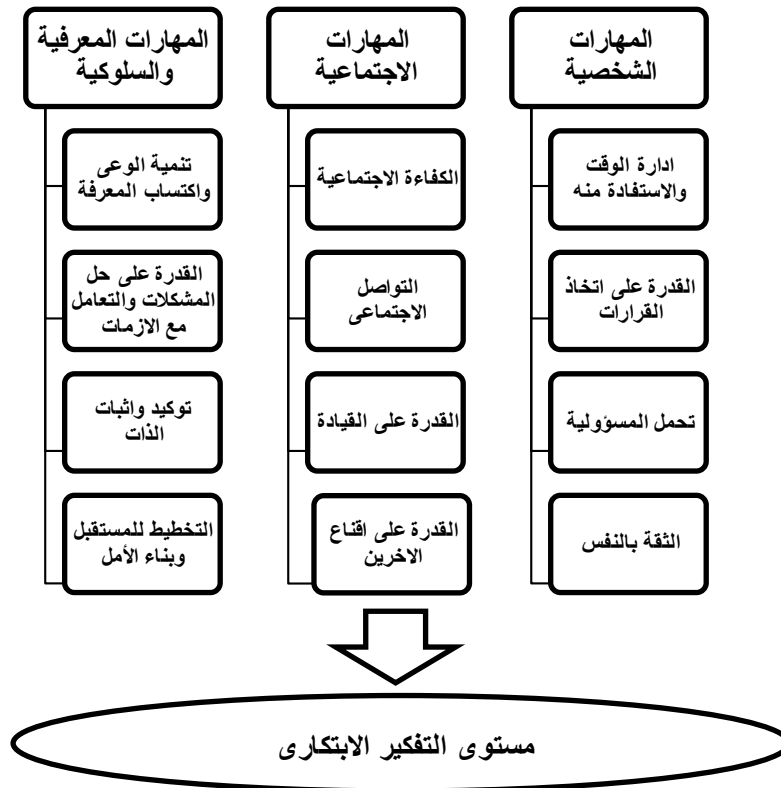
٤- نظرية الفعل الاجتماعى: تشير هذه النظرية أن الأفراد يسعون إلى تحقيق أهداف ما فى ظل أوضاع معينة بحيث أن تحقيقهم لهذه الأهداف يتأثر بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية ومعاييرهم السلوكية التى يتميزون بها، مما يؤثر ذلك على قدرتهم فى إختيار الوسائل ونوع السلوك الذى يصدر منهم لتحقيق هذه الأهداف (رضوان وأخرون، ٢٠٠١: ٨٨٥).

## ٥.١. الدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع البحث:

تم تقسيم الدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع البحث الحالى إلى محورين وفقاً للهدف من البحث هما:

١.٥.١. الدراسات التى تتعلق بمهارات الحياة: أشارت دراسة (عبدالجواد، ٢٠٠٣) لعدم وجود فرق معنوى فى مهارات الاتصال، مع وجود فروق معنوية فى المهارات الاجتماعية ما بين مستويات الباحثين. كما أشارت دراسة (الصاوى، ٢٠٠٩) إلى أن الأسلوب الشائع فى إتخاذ القرارات هو الأسلوب المتباطئ، فى حين أشارت دراسة (شنودة والصاوى، ٢٠٠٩) لوجود تطابق بين مستويات الباحثين بالمراكز الإدارية فى مهارات القدرة الإقتناعية، بينما أوضحت دراسة (رضوان وأخرون، ٢٠٠٩) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين الكفاءة الاجتماعية وبين الدافعية للإنجاز، وبينت دراسة (مازن وصالح، ٢٠١٠) أن مستوى مهارات التخاطب اللفظى كانت مرتفعة لدى الباحثين مع إنخفاض مستوى مهارة التعبير الانفعالى، وأوضحت

- ١- توجد فروق معنوية في متوسطات درجات الشباب الريفي الجامعي المبحوثين في الدرجة الكلية لمهارات الحياة ومحاورها (المهارات الشخصية- المهارات الاجتماعية- المهارات المعرفية والسلوكية) وفقاً لإختلاف طبيعة الكلية التي يدرسون بها.
- ٢- توجد فروق معنوية في متوسطات درجات الشباب الريفي الجامعي المبحوثين في مستوى التفكير الإبتكاري وفقاً لإختلاف طبيعة الكلية التي يدرسون بها.
- ٣- توجد علاقة إرتباطية بين الدرجة الكلية لمهارات الحياة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة: إستخدام وسائل الإتصال الحديثة، مستوى التجديدية، درجة العدالة الاجتماعية، مستوى الإنتماء للمجتمع المحلي، مستوى الطموح".
- ٤- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة معنوياً مجتمعاً إسهاماً معنوياً في تحديد الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين.
- ٥- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعاً وبين متغير
- ٦- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعاً وبين متغير الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية.
- ٧- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعاً وبين متغير الدرجة الكلية للمهارات السلوكية والمعرفية.
- ٨- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعاً وبين متغير مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين. (ولإختبار فروض البحث تم وضعها في صورتها الصفرية التي لا تفترض وجود علاقة)
- ١.٢. الطريقة البحثية: وفقاً لما تم عرضه من الإطار النظري والنظريات الاجتماعية ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات الحياة وأنواعها ومفهوم التفكير الإبتكاري، تم إعداد مقياس نظري لقياس درجة توافر مهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين والتي يتم الإعتماد عليها في تسيير شؤون حياته، وذلك كما هو موضح بالشكل رقم (١)، كما تم إعداد مقياس لقياس مستوى التفكير الإبتكاري لدى



الشباب الريفي الجامعي المبحوثين محل الدراسة الراهنة.

الدرجة الكلية للمهارات الشخصية.

شكل ١. مهارات الحياة ومحاورها، ومستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي

الاجتماعية، المهارات المعرفية والسلوكية)، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة توافر مهارات الحياة حيث تراوح المدى النظرى ما بين (٩٦-٣٨٤ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يلي: درجة منخفضة (٩٦-١٩١ درجة)، درجة متوسطة (١٩٢-٢٨٨ درجة)، درجة مرتفعة (٢٨٩-٣٨٤ درجة). ويمكن قياس الثلاثة محاور كما يلي:

١- **المهارات الشخصية:** يقصد بها فى البحث قدرة المبحوثين على السيطرة على الدوافع التي قد تضر النفس أو الآخرين والتحكم بالغضب وتجنب العنف وكيفية التعامل مع الحزن والقلق والمثابرة فى التغلب على العقبات والفقدان والخسارة والإساءة والصدمات النفسية، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة توافر المهارات الشخصية وتراوح المدى النظرى ما بين (٣٢-١٢٨ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يلي: درجة منخفضة (٣٢-٦٣ درجة)، درجة متوسطة (٦٤-٩٦ درجة)، درجة مرتفعة (٩٧-١٢٨ درجة). حيث تكون محور المهارات الشخصية من أربعة أبعاد هي:

أ- **مهارة إدارة الوقت:** يقصد بها فى البحث قدرة المبحوث على تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة الوقت بما يمكنه من اختيار الشئ الصحيح المراد عمله والقيام بأعمال كثيرة فى وقت قصير، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمة للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارة إدارة الوقت وتراوح المدى النظرى ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يلي: إدارة منخفضة (٨-١٥ درجة)، إدارة متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، إدارة مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

ب- **مهارة القدرة على إتخاذ القرارات:** يقصد بها فى البحث قدرة المبحوث على اختيار ما يريد فعله استناداً إلى المعلومات الصحيحة والدقيقة المتوفرة والوقت والمهارات اللازمة للسير فى تنفيذ هذا القرار، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمة للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارة القدرة على إتخاذ القرارات وتراوح المدى النظرى ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يلي: قدرة منخفضة (٨-١٥ درجة)، قدرة متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، قدرة مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

ج- **مهارة تحمل المسؤولية:** يقصد بها فى البحث مدى قدرة المبحوثين على القيام بأدوار اجتماعية عديدة والتكيف مع المواقف والأعمال والمتطلبات الموكولة إليهم، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمة للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً،

٢.٢. قياس المتغيرات البحثية: تناول هذا البحث قياس مجموعة من المتغيرات، وذلك كما يلي:

١.٢.٢. قياس المتغيرات المستقلة المدروسة: وتتضمن:

- **نوع الكلية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن نوع الكلية التي إلتحق بها من حيث كونها كلية نظرية أو كلية عملية، وتم قياسه كمتغير إسمى وتم الترميز الرقمة للإستجابات كالتالى: كلية نظرية (١)، كلية عملية (٢).

- **النوع:** تم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى وتم الترميز الرقمة للإستجابات كالتالى: ذكر (١)، أنثى (٢).

- **إستخدام وسائل الإتصال الحديثة:** تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات تعبر عن مدى إستخدام المبحوثين لوسائل الإتصال الاجتماعى الحديثة والإنترنت، وتم الترميز الرقمة للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة إستخدام وسائل الإتصال الحديثة، وتراوح المدى النظرى ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: إستخدام منخفض (٨-١٥ درجة)، إستخدام متوسط (١٦-٢٤ درجة)، إستخدام مرتفع (٢٥-٣٢ درجة).

- **التجديدية/ الانتماء للمجتمع المحلى/ العدالة الاجتماعية/ الطموح:** تم قياس متغيرات مستوى التجديدية- والانتماء للمجتمع المحلى- والعدالة الاجتماعية- ومستوى الطموح بإستخدام مقياس ليكرت نظرى مكون من ثمانى عبارات لكل متغير، وصيغت بعض العبارات بصورة إيجابية (٤) عبارات إيجابية، وبعضها صيغت بصورة سلبية (٤) عبارات سلبية، وأعطيت إستجابات (موافق، محايد، غير موافق)، وتم الترميز الرقمة للإستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارات السلبية، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لكل متغير على حده، وتراوح المدى النظرى ما بين (٨-٢٤ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: مستوى منخفض (٨-١٣ درجة)، مستوى متوسط (١٤-١٩ درجة)، مستوى مرتفع (٢٠-٢٤ درجة).

٢.٢.٢. قياس متغير مهارات الحياة (المتغير الوسيط): وتتضمن:

**الدرجة الكلية لتوافر مهارات الحياة:** يقصد بها فى البحث القدرات الفردية المكتسبة بالتدريب لضمان سلوك إيجابى متكيف للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية والبيئة المحيطة، وتم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثلاثة محاور رئيسية هي (المهارات الشخصية، المهارات



نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارة التواصل الاجتماعي وتراوح المدى النظرى ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: درجة تحمل منخفضة (٨-١٥ درجة)، درجة تواصل متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، درجة تواصل مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

**ج- مهارة القدرة على القيادة:** يقصد بها فى البحث مدى اعتماد الآخرين على المبحوث فى بعض المواقف وقدرة المبحوث على التأثير فى الآخرين بصورة غير رسمية، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمة للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارة القدرة القيادية وتراوح المدى النظرى ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: قدرة منخفضة (٨-١٥ درجة)، قدرة متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، قدرة مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

**د - مهارة القدرة على إقناع الآخرين:** يقصد بها فى البحث قدرة المبحوثين على التحليل والابتكار وحسن العرض والتعبير والقدرة على الضبط الانفعالى وتقبل النقد من الآخرين، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمة للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارة إقناع الآخرين وتراوح المدى النظرى ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: قدرة منخفضة (٨-١٥ درجة)، قدرة متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، قدرة مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

**٣- المهارات المعرفية والسلوكية:** يقصد بها فى البحث قدرة المبحوث على التفاعل مع الآخرين والتعبير عن الذات وأن يكون واقعياً وأن يبحث عن الدعم النفسى من الآخرين والالتزام والمرونة والصبر والتسامح والتفاوض باستمرار وتجنب الفشل، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة توافر المهارات المعرفية والسلوكية وتراوح المدى النظرى ما بين (٣٢-١٢٨ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: درجة منخفضة (٣٢-٦٣ درجة)، درجة متوسطة (٦٤-٩٦ درجة)، درجة مرتفعة (٩٧-١٢٨ درجة). حيث تكون محور المهارات المعرفية والسلوكية من أربعة أبعاد هي:

**أ- مهارة تنمية الوعي واكتساب المعرفة:** يقصد بها فى البحث قدرة المبحوثين على تنمية وزيادة معارفهم وخبراتهم واكتسابهم للمعرفة فى مجال المعلومات العامة وزيادة البحث والاطلاع فى مجالات العلوم المختلفة، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمة للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣،

لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارة تحمل المسؤولية وتراوح المدى النظرى ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: درجة تحمل منخفضة (٨-١٥ درجة)، درجة تحمل متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، درجة تحمل مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

**د- مهارة الثقة بالنفس:** يقصد بها فى البحث ثقة المبحوث بنفسه فى بعض الأمور المختلفة فى مجالات الحياة، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمة للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارة الثقة بالنفس وتراوح المدى النظرى ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: درجة ثقة منخفضة (٨-١٥ درجة)، درجة ثقة متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، درجة ثقة مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

**٢- المهارات الاجتماعية:** يقصد بها فى البحث إمكانية قيام المبحوث بعمل علاقات مع الآخرين فى إطار التقاليد والقيم الريفية يدفعها الارتياح من جانبه لتقديم خدماته مع لباقة فى المعاملة وحسن الاستماع لهم وتجنب إخراج أى منهم فى المواقف المختلفة، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة توافر المهارات الاجتماعية وتراوح المدى النظرى ما بين (٣٢-١٢٨ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: درجة منخفضة (٣٢-٦٣ درجة)، درجة متوسطة (٦٤-٩٦ درجة)، درجة مرتفعة (٩٧-١٢٨ درجة). حيث تكون محور المهارات الاجتماعية من أربعة أبعاد هي:

**أ- مهارة الكفاءة الاجتماعية:** يقصد بها فى البحث القدرة على الأداء الجيد للمبحوث بشكل يعكس قوته وقدرته على إنجاز ما كلف به وأيضاً القدرة على تقييم المواقف والتأثير فى الآخرين، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمة للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارات الكفاءة الاجتماعية وتراوح المدى النظرى ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: كفاءة منخفضة (٨-١٥ درجة)، كفاءة متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، كفاءة مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

**ب- مهارة التواصل الاجتماعي:** يقصد بها فى البحث قدرة المبحوثين على التعبير اللفظى وغير اللفظى ومشاركة الآخرين والحديث بطلاقة وكفاءة فى المواقف الاجتماعية، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمة للإستجابات (دائماً، أحياناً،

(٨-١٥ درجة)، قدرة متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، قدرة مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

### ٣.٢.٢. قياس متغير التفكير الإبتكاري (المتغير التابع):

يقصد به في البحث قدرة المبحوثين على التخيل أو اكتشاف شيء جديد، وكذلك القدرة على صياغة الأفكار والممارسات الجديدة عن طريق تجميع أو تغيير أو إعادة توظيف الأفكار والممارسات القديمة، أي قدرة المبحوثين على إنتاج أو توليد أكبر عدد ممكن من الإستجابات لمتغيرات مهارات الحياة التي تعرض عليهم خلال زمن محدد، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من أثنى عشر عبارة، وتم الترميز الرقمي للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لمستوى التفكير الإبتكاري وتراوح المدى النظري ما بين (١٢-٤٨ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: مستوى منخفض (١٢-٢٣ درجة)، مستوى متوسط (٢٤-٣٦ درجة)، مستوى مرتفع (٣٧-٤٨ درجة).

ويتضمن النموذج السببي المقترح في هذا البحث لتحسين مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي (شكل رقم ٢) مجموعة من المتغيرات هي:

أ- المتغيرات الخارجية **exogenous variables** بالنموذج: وهي المتغيرات التي يتعامل معها النموذج بوصفها متغيرات مستقلة، ويتم توصيلها ببعضها بخطوط منحنية (Carvalho et al., 2021: 5) للدلالة على أن العلاقة فيما بينها علاقة إرتباطية وليست سببية. والمتغيرات الخارجية التي يتضمنها نموذج الدراسة هي: إستخدام وسائل الإتصال الحديثة (X1)، مستوى التجددية (X2)، مستوى الإنتماء للمجتمع المحلي (X3)، العدالة الاجتماعية (X4)، مستوى الطموح (X5).

ب- المتغيرات الداخلية **endogenous variables** بالنموذج: وهي المتغيرات التي يحاول النموذج السببي تقديم تفسير لها، ويتم التعبير عن علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بخط مستقيم (Carvalho et al., 2021: 5) بحيث يشير رأس السهم فيه إلى إتجاه العلاقة السببية، ويتم وضع على كل خط مستقيم معامل المسار Path Coefficient الخاص بالعلاقة بين المتغيرين، والذي يعبر عن معامل الإتحاد الجزئي المعياري المحسوب من معادلة الإتحاد الخطي المتعدد. والمتغيرات الداخلية التي يتضمنها نموذج الدراسة هي: درجة توافر المهارات الشخصية (X6)، درجة توافر المهارات الاجتماعية (X7)، درجة توافر المهارات المعرفية والسلوكية (X8)، مستوى التفكير

(١، ٢) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارة تنمية الوعي وإكتساب المعرفة وتراوح المدى النظري ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: قدرة منخفضة (٨-١٥ درجة)، قدرة متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، قدرة مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

ب- مهارة القدرة على حل المشكلات والتعامل مع الأزمات: يقصد بها في البحث مجموعة العمليات التي يقوم بها المبحوث مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له أن تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف معين غير مألوف له ومحاولة السيطرة عليه والوصول إلى حل له، كذلك دراسة الحلول المقترحة واختيار الأفضل من بين البدائل المناسبة وكيفية التعامل مع هذه المشكلات، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمي للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارة القدرة على حل المشكلات والتعامل مع الأزمات وتراوح المدى النظري ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: قدرة منخفضة (٨-١٥ درجة)، قدرة متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، قدرة مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

ج- مهارة تأكيد وإثبات الذات: يقصد بها في البحث قدرة المبحوث على ممارسة حقه الشخصي دون الاعتداء على حقوق الآخرين ويتضمن التعبير عن المشاعر والأفكار بصدق وهو عبارة عن تفاعل الفرد مع الآخرين ولا يحدث إلا في وجودهم أو باعتبار وجودهم، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمي للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارة تأكيد وإثبات الذات وتراوح المدى النظري ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: قدرة منخفضة (٨-١٥ درجة)، قدرة متوسطة (١٦-٢٤ درجة)، قدرة مرتفعة (٢٥-٣٢ درجة).

د- مهارة التخطيط للمستقبل وبناء الأمل: يقصد به في البحث مدى رؤية المبحوثين نحو المستقبل ومدى استعدادهم وميولهم للتخطيط ووضع خطط تحسن من مستواهم في المستقبل، تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانى عبارات، وتم الترميز الرقمي للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث لدرجة مهارة التخطيط للمستقبل وبناء الأمل وتراوح المدى النظري ما بين (٨-٣٢ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات كما يلي: قدرة منخفضة

أجري البحث باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالمعانة على عينة عشوائية بسيطة من الشباب الريفي الجامعي بكلتي الزراعة (ممثلة للكليات العملية)، وكلية الآداب (ممثلة للكليات النظرية) بجامعة الزقازيق، وتم إختيار الكليتين بإسلوب المعانة العشوائية البسيطة باستخدام طريقة الكيس المثالي، وتم الإقتصار على طلاب الفرقة الرابعة (سنة التخرج) لدراسة مستوى التفكير الإبتكاري لديهم ودرجة إستخدامهم لمهاراتهم الشخصية والاجتماعية والمعرفية فى سلوكياتهم اليومية، حيث أن طلاب هذه الفئة على وشك التخرج والتعامل مع المجتمع والذين يقع على عاتقهم نهضته، وبذلك بلغ إجمالي عدد طلاب السنة النهائية بالكليتين نحو (٨١٥٢) طالب وطالبة من واقع كشوفات أسماء الطلاب بكل كلية (إدارة شئون الطلاب بكلية الزراعة، ٢٠٢٠/٢٠٢١)، (إدارة شئون الطلاب بكلية الآداب، ٢٠٢٠/٢٠٢١)، ولتحديد عدد مفردات عينة البحث الميدانية تم إستخدام معادلة "ستيفن ثامبسون" فبلغ عدد مفردات العينة الميدانية نحو (٣٦٦) طالب جامعي من أصل ريفي حيث تم إستبعاد إستبيان الطلاب من أصل حضري، وتم إختيار عدد طلاب متساوى من الكليتين (العملية والنظرية) كما هو موضح بالجدول رقم (١).

ويمكن توضيح صيغة المعادلة المستخدمة لتحديد عدد مفردات العينة فيما يلي (Thompson, 2012)، (العزبي، ٢٠١٧: ٣٦):

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[ \frac{N-1}{d^2} \div z^2 \right] + p(1-p)}$$

حيث أن:

N: حجم المجتمع.  
Z: الدرجة المعيارية: ١.٩٦  
d: نسبة الخطأ: ٠.٠٥  
p: القيمة الاحتمالية: ٠.٠٥

#### ٤.٢. جمع البيانات الميدانية:

تم تجميع البيانات الميدانية باستخدام أسلوبين هما: إستخدام إستبيان بالمقابلة الشخصية مع طلاب الفرقة الرابعة بكل كلية، كما تم إستخدام استبيان إلكتروني عن طريق نماذج جوجل "Google Forms" حيث تم إرسال لينك النموذج لطلاب الفرقة الرابعة من خلال موقع التواصل الاجتماعي "واتساب"، وذلك خلال الفترة من بداية شهر أكتوبر وحتى نهاية شهر ديسمبر عام ٢٠٢٠ (الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١).

الإبتكاري (X9)، وهى كلها متغيرات وسيطة intervening ما عدا المتغير التابع النهائي (X9). وسيتم اختبار النموذج السببي المقترح من خلال تحليل مجموعة المعادلات التركيبية recursive equations لكل من المتغيرات التابعة بالنموذج السببي وهى:

$$X_6 = \alpha + P_{61} X_1 + P_{62} X_2 + P_{63} X_3 + P_{64} X_4 + P_{65} X_5 + P_{6h} R_h$$

$$X_7 = \alpha + P_{71} X_1 + P_{72} X_2 + P_{73} X_3 + P_{74} X_4 + P_{75} X_5 + P_{76} X_6 + P_{7i} R_i$$

$$X_8 = \alpha + P_{81} X_1 + P_{82} X_2 + P_{83} X_3 + P_{84} X_4 + P_{85} X_5 + P_{86} X_6 + P_{87} X_7 + P_{8j} R_j$$

$$X_9 = \alpha + P_{91} X_1 + P_{92} X_2 + P_{93} X_3 + P_{94} X_4 + P_{95} X_5 + P_{96} X_6 + P_{97} X_7 + P_{98} X_8 + P_{9k} R_k$$

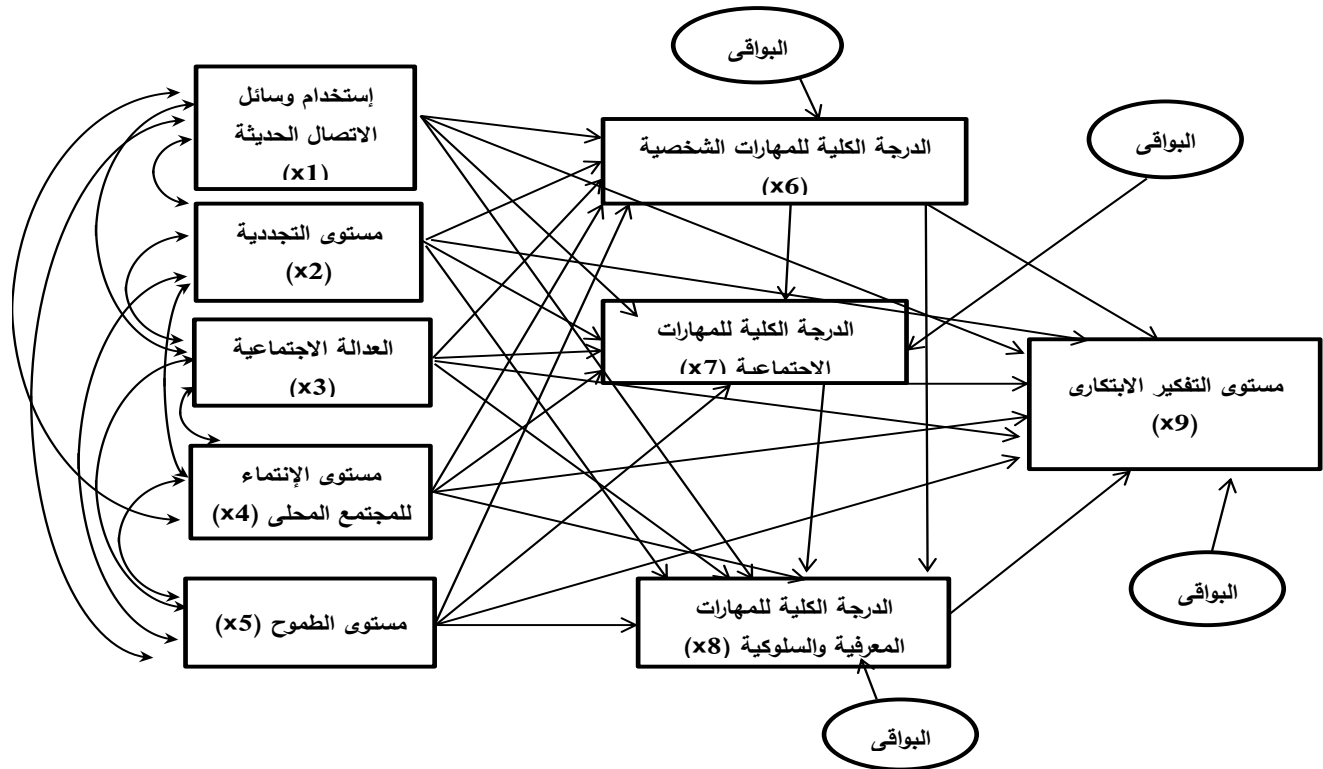
حيث  $\alpha$  ثابت، Pij's تمثل المعاملات المسارية path coefficients وهى عبارة عن معاملات الإتحدار الجزئي المعياري (beta's) والتي سيتم تقييمها باستخدام اختبار "ت" حتى يمكن استبعاد المسارات غير المعنوية والإبقاء فقط على المسارات المعنوية بالنموذج السببي المعدل. وتمثل Ri's المتغيرات المتبقية residuals أى المتغيرات غير المتضمنة بالنموذج السببي وغير المعروفة والتي قد تؤثر على المتغيرات التابعة بالنموذج السببي ويساوي كل منها الجذر التربيعي للفرق بين معامل التحديد للمتغير التابع والواحد الصحيح  $residual = \sqrt{1-R^2}$ . وتمثل معاملات الارتباط البسيط العلاقات بين المتغيرات الخارجية بالنموذج السببي (Asher, 1976)، ومن مزايا التحليل المساري إمكانية تجزئ الارتباط البسيط الكلي بين كل متغير مستقل ومتغير تابع إلى تأثير سببي مباشر يمثله قيمة معامل المسار وتأثير سببي غير مباشر يمثله مجموع حاصل ضرب معاملات المسار الوسيطة بين المتغير التابع والمتغير المستقل. ويجمع التأثير المباشر وغير المباشر ليكونا معاً التأثير السببي ثم طرحه من قيمة الارتباط البسيط بينهما للحصول على الارتباط غير السببي، وهو يمثل الجزء غير المنطقي وغير المحلل بالارتباط البسيط (Alwin and Hauser, 1975).  
وتحليل الارتباط يقسم إلى: الارتباط بين متغيرين داخليين: (الارتباط = التأثير السببي + التأثير غير السببي + الجزء الزائف). الارتباط بين متغير داخلي وخارجي: (الارتباط = التأثير السببي + التأثير غير السببي + التباين غير المفسر).

#### ٣.٢. العينة البحثية:

جدول ١. توزيع إجمالي الشباب الجامعي بالفرقة الرابعة بكلتي الزراعة والآداب جامعة الزقازيق، وتوزيع عدد مفردات العينة.

الكلية	إجمالي الطلاب بالفرقة الرابعة	عينة الدراسة	% للعينة
كلية الزراعة (كلية عملية)	٨٧١	١٨٣	%٥٠
كلية الآداب (كلية نظرية)	٧٢٨١	١٨٣	%٥٠
الإجمالي	٨١٥٢	٣٦٦	%١٠٠

المصدر: إدارة شؤون الطلاب بكلية الزراعة (٢٠٢٠/٢٠٢١): "بيان بأعداد طلاب الفرقة الرابعة"، كلية الزراعة جامعة الزقازيق؛ إدارة شؤون الطلاب بكلية الآداب (٢٠٢٠/٢٠٢١): "بيان بأعداد طلاب الفرقة الرابعة"، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.



شكل رقم (٢) النموذج السببي المقترح لتحسين مستوى التفكير الابتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين

## ٥.٢. أسلوب تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات الميدانية للبحث باستخدام عدة أساليب إحصائية هي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي وحساب الوزن النسبي، معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، إختبار "ت" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، وتحليل الإنحدار المتعدد التدريجي الصاعد "step wise"، كما تم استخدام التحليل المساري Path Analysis لتتبع العلاقات السببية وإختبار النموذج السببي لتحسين مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي

المبحوثين، حيث يعتبر التحليل المساري أحد الوسائل لتفسير العلاقات الخطية بين مجموعة من المتغيرات والتعرف على مدى الإسهامات النسبية لسلسلة من المتغيرات المستقلة والتابعة (سلامة ومحمد، ٢٠١١، ص٥٧٢). حيث تقوم فكرة التحليل المساري على الأسس التالية:

- ١- إمكانية ترتيب متغيرات البحث ترتيباً زمنياً وسببياً بحيث من المتوقع تأثير المتغيرات السابقة على المتغيرات اللاحقة .
- ٢- إحتواء علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغيرات التابعة على متغير إضافي يشير إلى حجم التباين غير المفسر (الخطأ) في المتغير التابع (علام، ١٩٨٥).

٦.٢. قياس صدق وثبات المقياس:

تجانس عبارات كل محور مع الدرجة الكلية له، وتجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له، كما تبين من نتائج الجدول رقم (٣) أن قيم معامل ارتباط عبارات مستوى التفكير الإبتكاري مع الدرجة الكلية للمقياس قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، ٠.٠٠١، مما يدل على تجانس العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس، مما يسمح ذلك باستخدام مقياس مهارات الحياة، ومقياس التفكير الإبتكاري في البحث الحالي.

٧.٢. ثبات المقاييس Reliability :

يقصد بثبات المقياس الحصول على نفس القيم عند إعادة استعمال أداة القياس أو المطابقة الكاملة بين نتائج تطبيق المقياس في المرات المتعددة على نفس الأفراد، وبالتالي كلما زادت درجة الثبات واستقرار أداة القياس كلما زادت الثقة فيه (جودة، ٢٠٠٨، ص ٢٩٨)، واعتمدت الدراسة على معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لقياس ثبات المقياس حيث تتراوح قيمته ما بين (صفر، ١)، ويمكن توضيح النتائج المتحصل عليها فيما يلي:

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس الإجمالي متوسطة ومرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

٨.٢. توصيف عينة البحث:

توضح نتائج جدول (٥) خصائص المبحوثين عينة الدراسة وذلك كما يلي: ١- بالنسبة لنوع الكلية: تبين أن ٥٠% إجمالي المبحوثين طلاب بكلية عملية، في مقابل ٥٠% طلاب بكلية نظرية. ٢- بالنسبة للنوع: إتضح أن غالبية الشباب المبحوثين كانوا إناثاً بنسبة ٧٥.٧%، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذكور نحو ٢٤.٣%. ٣- بالنسبة لإستخدام وسائل الإتصال الحديثة: تبين أن أكثر من نصف المبحوثين يملكون لإستخدام وسائل الإتصال الحديثة بدرجة متوسطة بنسبة بلغت ٥٦.٦%، في حين أن ٣٢% من إجمالي المبحوثين درجة إستخدامهم لوسائل الإتصال الحديثة مرتفعة، وأن ١١.٥% من إجمالي المبحوثين درجة إستخدامهم لوسائل الإتصال الحديثة منخفضة. ٤- بالنسبة لمستوى التجديدية: تبين أن غالبية المبحوثين مستوى إتجاههم للتجديدية متوسط بنسبة بلغت ٧٠.٥%، في حين أن ٢٥.٤% منهم إتجاههم سلبى نحو التجديدية، أما ٤.١% منهم

صدق المقياس: يقصد بإختبار صدق أو صلاحية المقياس التأكد من مدى تحقيق المقياس للهدف الذى وضع من أجله، وهذا يعنى أن أداة القياس تقيس فعلاً المفهوم أو الصفة التى يفترض أن تقيسها، كما أنه إذا كانت أداة القياس تتمتع بدرجة صحة عالية فإنها تمكن مستخدميها من قياس كمية الشئ الذى يراد قياسه بدقة وبدرجة كفاءة عالية (بركات، ٢٠٠٠، ص ٣٥)، واعتمدت الدراسة الحالية في التحقق من

صدق المقياس على طريقتين هما:

أ- صدق المحتوى (validity content): للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد (٥) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في الإرشاد الزراعى والاجتماع الريفي، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين علي الاستبيان ما بين ٨٥-٩٥%، حيث تم إجراء بعض التعديلات وفقاً لتوصياتهم على صياغة بعض العبارات، كما تم حذف بعض العبارات التى بها غموض، وبذلك أصبح الاستبيان فى صورته النهائية الذى جمع عليه.

ب- صدق الاتساق الداخلي : لحساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الإستبيان على عينة استطلاعية من الشباب الريفي الجامعى بلغ عددهم (٣٠) شاب، ثم تم إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" لكل محور: درجة توافر المهارات الشخصية (مهارة إدارة الوقت والإستفادة منه، مهارة القدرة على إتخاذ القرارات، مهارة تحمل المسؤولية، مهارة الثقة بالنفس)، درجة توافر المهارات الاجتماعية (مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة القدرة على القيادة، مهارة التواصل الاجتماعي، مهارة القدرة على اقناع الآخرين)، ودرجة توافر المهارات المعرفية والسلوكية (مهارة تنمية الوعي وإكتساب المعرفة، مهارة القدرة على حل المشكلات والتعامل مع الأزمات، مهارة توكيد وإثبات الذات، مهارة التخطيط للمستقبل وبناء الأمل)، وبين الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعى المبحوثين. وكذلك الدرجة الكلية لمستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعى المبحوثين وعباراته، حيث بعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (العبارات- والدرجة الكلية لكل محور وكذلك المحاور والدرجة الكلية للمقياس)، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل ارتباط محاور مهارات الحياة مع الدرجة الكلية للمقياس كانت ٠.٨٩٣، ٠.٨٨٥، ٠.٨٨٧ على الترتيب وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما تبين أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور وبين عباراته قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، ٠.٠٠١ مما يدل ذلك على

جدول ٢. قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لدرجة توافر مهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين وكل محور من محاورها.

العبارة	المهارات الشخصية			المهارات الاجتماعية				المهارات المعرفية والسلوكية			
	إدارة الوقت	القدرة على اتخاذ القرارات	المسؤولية	الثقة بالنفس	الكفاءة الاجتماعية	التواصل الاجتماعي	القدرة على القيادة	القدرة على اقناع الآخرين	تنمية الوعي	حل المشكلات	توكيد وإثبات الذات
١	**٠.٥٢٩	**٠.٣٣١	**٠.٥٣٣	**٠.٥٥١	**٠.٥٧٣	**٠.٤٩٦	**٠.٥٢٦	**٠.٤٤٦	**٠.٥٧٨	**٠.٣٩١	**٠.٤٤٤
٢	**٠.٦٣٧	**٠.٥٤٩	**٠.٦٢٢	**٠.٥٣٢	**٠.٥٣٣	**٠.٥٦٤	**٠.٥٣١	**٠.١٢٥	**٠.٦٣٢	**٠.٦٧٣	**٠.٥٠٤
٣	**٠.٥٩٥	**٠.٥٠٠	**٠.٦٧٥	**٠.٤٧٧	**٠.٤٣٦	**٠.٤٧٦	**٠.٥٦٢	**٠.٣٩٧	**٠.٦٦٧	**٠.٣٩٨	*٠.١١٨
٤	**٠.٤٨٧	**٠.٥٩٧	**٠.٥٢٧	**٠.٤٨٧	**٠.٦٥٣	**٠.٦٨٤	**٠.٥٠٤	**٠.٥٨٣	**٠.٦٨٩	**٠.٦٢٣	**٠.٥٦٠
٥	**٠.٤٥٦	**٠.٤٦٤	**٠.٤٦٦	**٠.١٨٠	**٠.٥٣١	**٠.٥٧٤	**٠.١٢٠	**٠.٥٥٣	**٠.٦٩٤	**٠.٤٣٥	**٠.٥٥٧
٦	**٠.٢٨٨	**٠.٥٦٩	**٠.٣٤٨	**٠.٥٢٦	**٠.٤٠٣	**٠.٣٠٢	**٠.٦٧٥	**٠.٥٨٠	**٠.٧٥٧	**٠.٥٠٧	**٠.٢٥٨
٧	**٠.٤٠٢	**٠.٤٦٥	**٠.٦٧٠	**٠.٤٥٨	**٠.٥٠٦	**٠.٤٣٦	**٠.٦٨٣	**٠.٥٧٢	**٠.٦٥٤	**٠.٤٨٧	**٠.٥٦٩
٨	**٠.٤٧٤	**٠.٦٤٢	**٠.٦٤٥	**٠.٤٧٣	**٠.٦٤٢	**٠.٦٠٣	**٠.٥٠٧	**٠.٥١٧	**٠.٦٥١	**٠.٥٩٤	**٠.٣١٥
مهارات الحياة	**٠.٨٩٣			**٠.٨٨٥				**٠.٨٨٧			

\*مستوى معنوية ٠.٠٥ \*\*مستوى معنوية ٠.٠١ (ن=٣٠)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

جدول ٣. قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين وعباراته

العبارة	مستوى التفكير الإبتكاري	العبارة	مستوى التفكير الإبتكاري
١	**٠.٥٩٢	٧	**٠.٦٤٦
٢	**٠.٦٥٢	٨	*٠.١٩٣
٣	**٠.٣١٩	٩	**٠.٥١٢
٤	**٠.٤٨٠	١٠	**٠.٦٧٤
٥	**٠.٤٩٦	١١	**٠.٦٤٤
٦	**٠.٥١٢	١٢	**٠.٥٦٤

\*مستوى معنوية ٠.٠٥ \*\*مستوى معنوية ٠.٠١ (ن=٣٠)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

جدول ٤. قيم معامل الثبات لمهارات الحياة ومحوورها، ومستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين

المقياس	المحور	معامل ألفا كرونباخ (ن= ٣٠)
	المهارات الشخصية	٠.٧٣٤
	المهارات الاجتماعية	٠.٧٥٨
	المهارات المعرفية والسلوكية	٠.٦٤٨
	الدرجة الكلية لمهارات الحياة	٠.٨٦٦
مستوى التفكير الإبتكاري		
٠.٧٣٨		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

جدول ٥. التوزيع العددي والنسبي لخصائص المبحوثين عينة الدراسة الميدانية.

المتغير	الفئات	العدد	%	المتغير	الفئات	العدد	%
نوع الكلية	نظرية	١٨٣	٥٠%	استخدام وسائل	منخفض (٨-١٥)	٤٢	١١.٥%
	عملية	١٨٣	٥٠%		متوسط (١٦-٢٤)	٢٠٧	٥٦.٦%
النوع	ذكر	٨٩	٢٤.٣%	مستوى الانتماء	مرتفع (٢٥-٣٢)	١١٧	٣٢%
	أنثى	٢٧٧	٧٥.٧%		منخفض (٨-١٣)	٢١	٥.٧%
التجديدية	منخفض (٨-١٣)	٩٣	٢٥.٤%	للمجتمع المحلي	متوسط (١٤-١٩)	٢٤٦	٦٧.٢%
	متوسط (١٤-١٩)	٢٥٨	٧٠.٥%		مرتفع (٢٠-٢٤)	٩٩	٢٧%
العدالة	مرتفع (٢٠-٢٤)	١٥	٤.١%	مستوى الطموح	منخفض (٨-١٣)	١١	٣%
	منخفضة (٨-١٣)	١٣٠	٣٥.٥%		متوسط (١٤-١٩)	٤٣	١١.٧%
الإجتماعية	متوسطة (١٤-١٩)	٢١٧	٥٩.٣%	مرتفعة (٢٠-٢٤)	مرتفع (٢٠-٢٤)	٣١٢	٨٥.٣%
	مرتفعة (٢٠-٢٤)	١٩	٥.٢%				
		٣٦٦=ن					

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

### ٣. نتائج البحث ومناقشتها:

- ٣.١. درجة توافر مهارات الحياة ومحوورها (المهارات الشخصية- المهارات الاجتماعية- المهارات المعرفية والسلوكية) لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين: لتحقيق الهدف الأول فيما يخص التعرف على درجة توافر مهارات الحياة ومحوورها (المهارات الشخصية- المهارات الاجتماعية- المهارات المعرفية والسلوكية) لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، ويمكن توضيح النتائج المتحصل عليها فيما يلي:
- أ- المهارات الشخصية لدى الشباب الريفي الجامعي: إتضح من نتائج الجدول (٦) ما يلي:
- ١- مهارة إدارة الوقت والإستفادة منه: تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة بلغت ٥٢.٥% لديهم مهارة إدارة الوقت والإستفادة منه بدرجة متوسطة، بينما تبين أن ٤٢.٩% لديهم مهارة إدارة الوقت

إتجاههم إيجابي نحو التجديدية. ٥- بالنسبة لدرجة العدالة الإجتماعية: تبين أن ما يقارب من ثلثي المبحوثين درجة شعورهم بتحقيق العدالة الاجتماعية متوسط بنسبة بلغت ٥٩.٣%، في حين أن ٣٥.٥% منهم درجة شعورهم بتحقيق العدالة الاجتماعية منخفض، أما ٥.٢% منهم درجة شعورهم بتحقيق العدالة الاجتماعية مرتفع. ٦- بالنسبة لمستوى الإنتماء للمجتمع المحلي: إتضح ان أكثر من ثلثي المبحوثين مستوى إنتمائهم للمجتمع المحلي متوسط بنسبة بلغت ٦٧.٢%، في حين أن ٢٧% منهم مستوى إنتمائهم للمجتمع المحلي الذي يعيشون به مرتفع، أما ٥.٧% منهم مستوى إنتمائهم منخفض للمجتمع الذي يعيشون فيه. ٧- بالنسبة لمستوى الطموح: تبين أن غالبية المبحوثين بنسبة بلغت ٨٥.٣% مستوى طموحهم مرتفع، في حين أن ١١.٧% منهم مستوى طموحهم متوسط بينما ٣% منهم مستوى طموحهم منخفض.

جدول ٦. توصيف المهارات الشخصية لدى الشباب الريفي الجامعي عينة البحث.

المتغير	الفئات	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية للمتوسط
١- مهارة إدارة الوقت والإستفادة منه	منخفضة (٨-١٥)	١٧	٤.٦	٢.٣٨	%٧٩.٣
	متوسطة (١٦-٢٤)	١٩٢	٥٢.٥		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	١٥٧	٤٢.٩		
٢- مهارة القدرة على إتخاذ القرارات	منخفضة (٨-١٥)	١٣	٣.٦	٢.٣٢	%٧٧.٣
	متوسطة (١٦-٢٤)	٢٢٤	٦١.٢		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	١٢٩	٣٥.٢		
٣- مهارة تحمل المسؤولية	منخفضة (٨-١٥)	٢٧	٧.٤	٢.٥	%٨٣.٣
	متوسطة (١٦-٢٤)	١٢٩	٣٥.٢		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	٢١٠	٥٧.٤		
٤- مهارة الثقة بالنفس	منخفضة (٨-١٥)	٨٣	٢٢.٧	١.٨٤	%٦١.٣
	متوسطة (١٦-٢٤)	٢٥٧	٧٠.٢		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	٢٦	٧.١		
٥- الدرجة الكلية للمهارات الشخصية	منخفضة (٣٢-٦٣)	٧٣	١٩.٩	١.٩٥	%٦٥
	متوسطة (٦٤-٩٦)	٢٣٧	٦٤.٨		
	مرتفعة (٩٧-١٢٨)	٥٦	١٥.٣		

**المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.**

والإستفادة منه بدرجة مرتفعة في حين أن ٤.٦% لديهم مهارة إدارة الوقت والإستفادة منه بدرجة منخفضة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (نجم، ٢٠١٤)، (بدوى، ٢٠١٥)، (عابد، ٢٠١٨) والتي تشير لإرتفاع إدراك المبحوثين لمهارة إدارة الوقت.

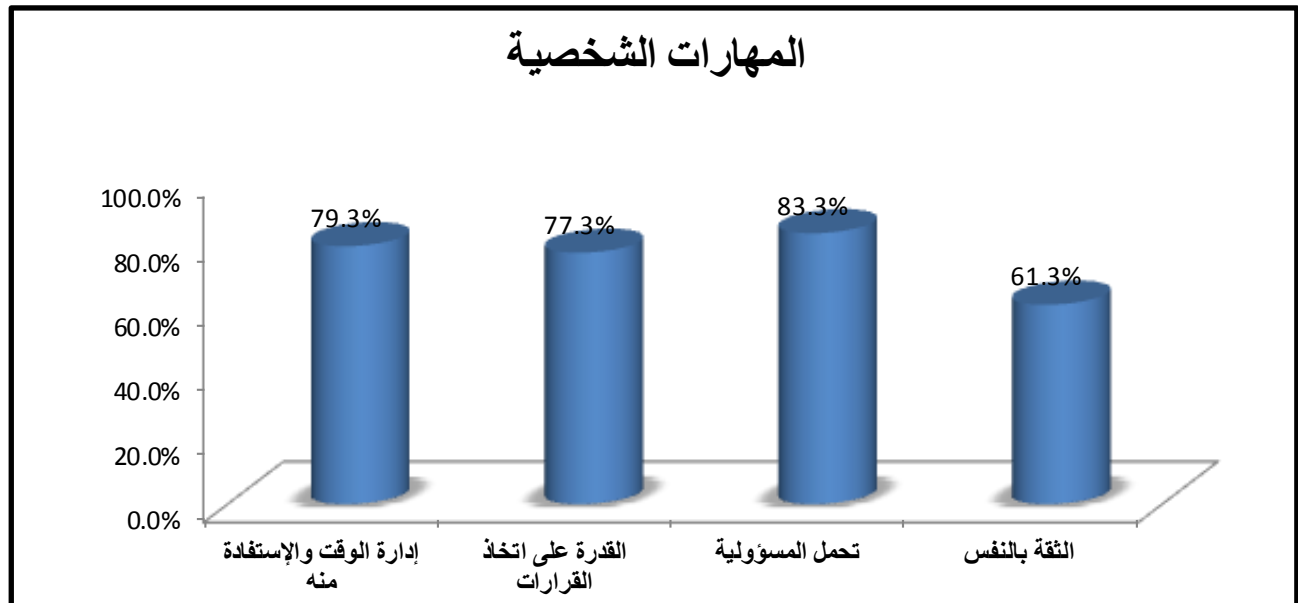
٢- مهارة القدرة على إتخاذ القرارات: تبين أن أكثر من ثلثي المبحوثين بنسبة بلغت ٦١.٢% لديهم مهارة القدرة على إتخاذ القرارات بدرجة متوسطة، بينما تبين أن ٣٥.٢% لديهم قدرة على إتخاذ القرار بدرجة مرتفعة، في حين أن ٣.٦% لديهم قدرة على إتخاذ القرار بدرجة منخفضة.

٣- مهارة تحمل المسؤولية: تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة بلغت ٥٧.٤% لديهم مهارة تحمل المسؤولية بدرجة مرتفعة، بينما تبين أن ٣٥.٢% لديهم مهارة تحمل المسؤولية بدرجة متوسطة، في حين أن ٧.٤% لديهم مهارة تحمل المسؤولية بدرجة منخفضة.

٤- مهارة الثقة بالنفس: تبين أن غالبية المبحوثين بنسبة بلغت ٧٠.٢% لديهم ثقة بالنفس بدرجة متوسطة، بينما تبين أن ٢٢.٧%

٥- الدرجة الكلية للمهارات الشخصية: تبين أن أكثر من ثلثي المبحوثين بنسبة بلغت ٦٤.٨% يتمتعون بمهارات شخصية بدرجة متوسطة في حين أن ١٩.٩% من إجمالي المبحوثين لديهم المهارات الشخصية بدرجة منخفضة بينما إتضح أن ١٥.٣% يتوفر لديهم المهارات الشخصية بدرجة مرتفعة. كما تبين من الشكل رقم (٣) أن أكثر محاور المهارات الشخصية التي يتمتع بها الشباب الريفي الجامعي هي مهارة تحمل المسؤولية بأهمية نسبية وفقاً لمتوسطها الحسابي ٨٣.٣%، يليها مهارة إدارة الوقت والإستفادة منه بأهمية نسبية ٧٩.٣%، يليها مهارة القدرة على إتخاذ القرارات بأهمية نسبية ٧٧.٣% وأخيراً مهارة الثقة بالنفس بأهمية نسبية ٦١.٣%.





شكل ٣. ترتيب محاور المهارات الشخصية وفقاً للأهمية النسبية للمتوسط.

٥- الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية: أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٣.٨% يتمتعون بمهارات اجتماعية بدرجة متوسطة في حين أن ٣٦.٦% لديهم المهارات الاجتماعية بدرجة مرتفعة، بينما إتضح أن ٩.٦% من إجمالي الشباب المبحوثين لديهم المهارات الاجتماعية بدرجة منخفضة.

كما تبين من الشكل رقم (٤) أن أكثر محاور المهارات الاجتماعية التي يتمتع بها الشباب الريفي الجامعي هي مهارة القدرة على إقناع الآخرين بأهمية نسبية وفقاً لمتوسطها الحسابي ٨١.٣%، يليها مهارة الكفاءة الاجتماعية بأهمية نسبية ٨٠.٣%، يليها مهارة التواصل الاجتماعي بأهمية نسبية ٧٦.٧% وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (هاشم، ٢٠١٥)، وأخيراً مهارة القدرة على القيادة بأهمية نسبية ٧٠%.

ج- المهارات المعرفية والسلوكية لدى الشباب الريفي الجامعي: إتضح من نتائج الجدول (٨) ما يلي:

١- مهارة تنمية الوعي وإكتساب المعرفة: تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٥.٧% لديهم مهارة تنمية الوعي وإكتساب المعرفة بدرجة مرتفعة، بينما تبين أن ٣٩.١% لديهم مهارة تنمية الوعي وإكتساب المعرفة بدرجة متوسطة في حين أن ٥.٢% لديهم مهارة تنمية الوعي وإكتساب المعرفة بدرجة منخفضة. ٢- مهارة القدرة على حل المشكلات والتعامل مع الأزمات: تبين أن غالبية المبحوثين بنسبة ٧٠.٥% لديهم قدرة على حل المشكلات والتعامل مع الأزمات بدرجة متوسطة، بينما تبين أن ١٧.٨% قدرتهم

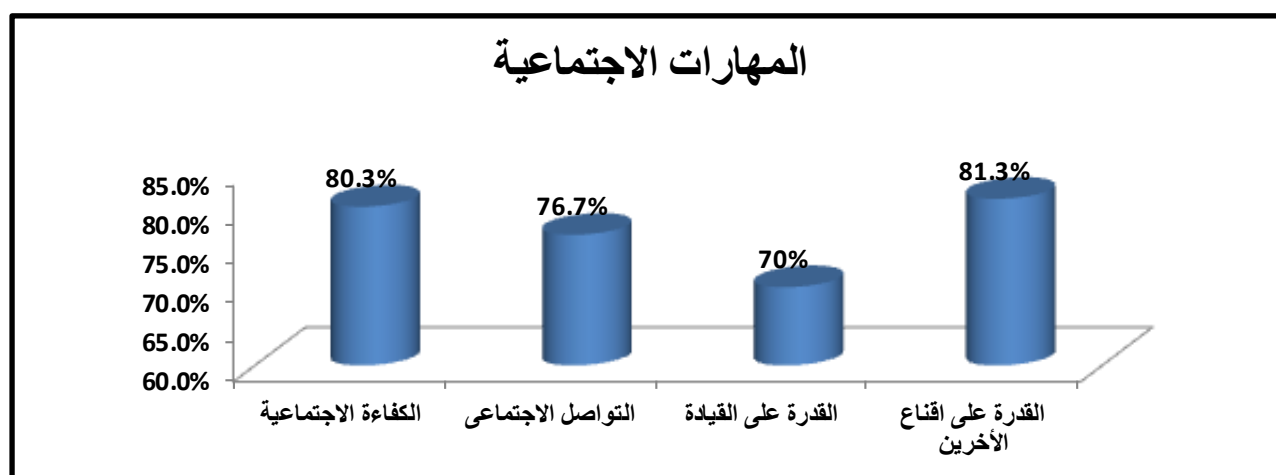
ب- المهارات الاجتماعية لدى الشباب الريفي الجامعي: إتضح من نتائج الجدول (٧) ما يلي:

١- مهارة الكفاءة الاجتماعية: تبين أن أكثرية المبحوثين بنسبة ٤٨.١% لديهم مهارة الكفاءة الاجتماعية بدرجة مرتفعة، بينما تبين أن ٤٤.٨% لديهم مهارة الكفاءة الاجتماعية بدرجة متوسطة في حين أن ٧.١% لديهم مهارة الكفاءة الاجتماعية بدرجة منخفضة.

٢- مهارة التواصل الاجتماعي: تبين أن ما يقارب من ثلثي المبحوثين بنسبة ٥٩.٨% لديهم تواصل اجتماعي بدرجة متوسطة، بينما تبين أن ٣٦.٦% لديهم تواصل اجتماعي بدرجة مرتفعة، في حين أن ٣.٦% لديهم تواصل اجتماعي بدرجة منخفضة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة (مازن وصالح، ٢٠١٠)، (نويصر ولين، ٢٠٢٠) والتي تشير إلى أن مهارات التخاطب اللفظي، ودوافع التفاعل الاجتماعي كانت مرتفعة لدى المبحوثين.

٣- مهارة القدرة على القيادة: تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٣% لديهم القدرة القيادية بدرجة متوسطة، بينما تبين أن ٢٧.٣% لديهم القدرة القيادية بدرجة مرتفعة، في حين أن ١٩.٧% لديهم القدرة القيادية بدرجة منخفضة.

٤- مهارة القدرة على إقناع الآخرين: تبين أن أكثرية المبحوثين بنسبة ٤٨.٤% لديهم قدرة إقناع الآخرين بدرجة مرتفعة، بينما تبين أن ٤٧.٣% لديهم قدرة إقناع الآخرين بدرجة متوسطة، في حين أن ٤.٤% لديهم القدرة على إقناع الآخرين بدرجة منخفضة.



شكل ٤. ترتيب محاور المهارات الاجتماعية وفقاً للأهمية النسبية للمتوسط.

جدول ٧. توصيف المهارات الاجتماعية لدى الشباب الريفي الجامعي عينة البحث.

المتغير	الفئات	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية للمتوسط
١- مهارة الكفاءة الاجتماعية	منخفضة (٨-١٥)	٢٦	٧.١	٢.٤١	%٨٠.٣
	متوسطة (١٦-٢٤)	١٦٤	٤٤.٨		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	١٧٦	٤٨.١		
٢- مهارة التواصل الاجتماعي	منخفضة (٨-١٥)	١٣	٣.٦	٢.٣	%٧٦.٧
	متوسطة (١٦-٢٤)	٢١٩	٥٩.٨		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	١٣٤	٣٦.٦		
٣- مهارة القدرة على القيادة	منخفضة (٨-١٥)	٧٢	١٩.٧	٢.١	%٧٠
	متوسطة (١٦-٢٤)	١٩٤	٥٣		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	١٠٠	٢٧.٣		
٤- مهارة القدرة على اقناع الآخرين	منخفضة (٨-١٥)	١٦	٤.٤	٢.٤	%٨١.٣
	متوسطة (١٦-٢٤)	١٧٣	٤٧.٣		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	١٧٧	٤٨.٤		
٥- الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	منخفضة (٣٢-٦٣)	٣٥	٩.٦	٢.٢٧	%٧٥.٧
	متوسطة (٦٤-٩٦)	١٩٧	٥٣.٨		
	مرتفعة (٩٧-١٢٨)	١٣٤	٣٦.٦		

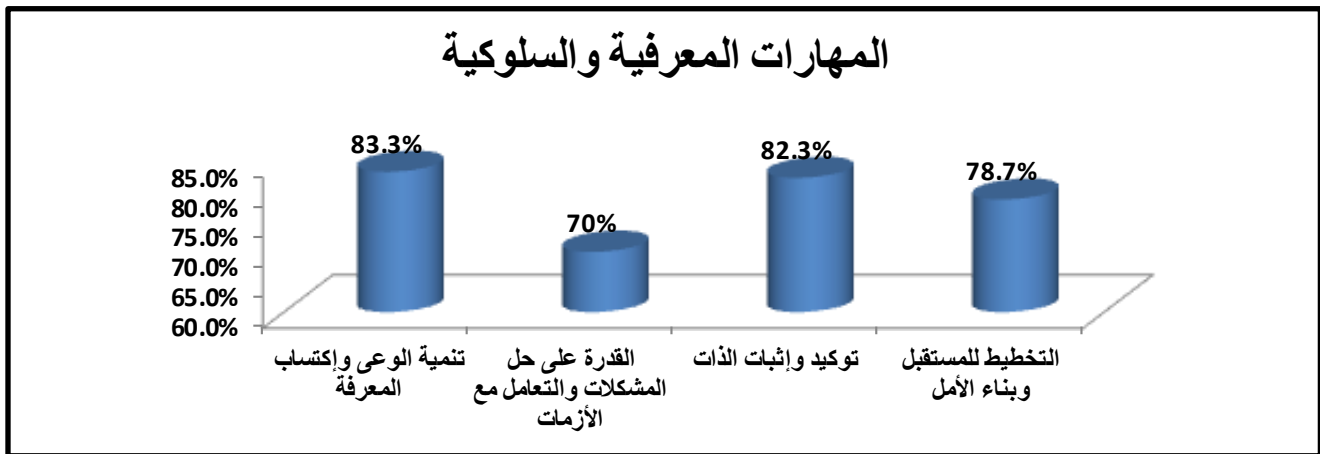
**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

- على حل المشكلات والتعامل مع الأزمات بدرجة مرتفعة، في حين أن ٤٧.٥% لديهم مهارة توكيد وإثبات الذات بدرجة متوسطة، في حين أن ٢.٧% لديهم مهارة توكيد وإثبات الذات بدرجة منخفضة.
- ١١.٧% لديهم قدرة على حل المشكلات والتعامل مع الأزمات بدرجة منخفضة.
- ٤- مهارة التخطيط للمستقبل وبناء الأمل: تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥١.٤% لديهم مهارة التخطيط للمستقبل وبناء الأمل بدرجة متوسطة، بينما تبين أن ٤٢.٣% لديهم مهارة التخطيط للمستقبل بدرجة منخفضة.
- ٣- مهارة توكيد وإثبات الذات: تبين أن ما يقارب من نصف المبحوثين بنسبة ٤٩.٧% لديهم مهارة توكيد وإثبات الذات بدرجة مرتفعة، بينما

وبناء الأمل بدرجة مرتفعة، في حين أن ٦.٣% لديهم مهارة التخطيط للمستقبل وبناء الأمل بدرجة منخفضة.

٥- الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية: أن أكثر من نصف المحوئين بنسبة ٥٢.٥% يتمتعون بمهارات معرفية وسلوكية بدرجة متوسطة في حين أن ٣١.١% لديهم مهارات معرفية وسلوكية بدرجة مرتفعة، بينما إتضح أن ١٦.٤% لديهم المهارات المعرفية والسلوكية بدرجة منخفضة.

وتبين من الشكل رقم (٥) أن أكثر محاور المهارات المعرفية والسلوكية التي يتمتع بها الشباب الريفي الجامعي المحوئين هي مهارة تنمية الوعي وإكتساب المعرفة بأهمية نسبية وفقاً لمتوسطها الحسابي ٨٣.٣%، يليها مهارة توكيد وإثبات الذات بأهمية نسبية ٨٢.٣% وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (هاشم، ٢٠١٥)، يليها مهارة التخطيط للمستقبل وبناء الأمل بأهمية نسبية ٧٨.٧% وأخيراً مهارة القدرة على حل المشكلات والتعامل مع الأزمات بأهمية نسبية ٧٠%.



شكل ٥ ترتيب محاور المهارات المعرفية والسلوكية وفقاً للأهمية النسبية للمتوسط.

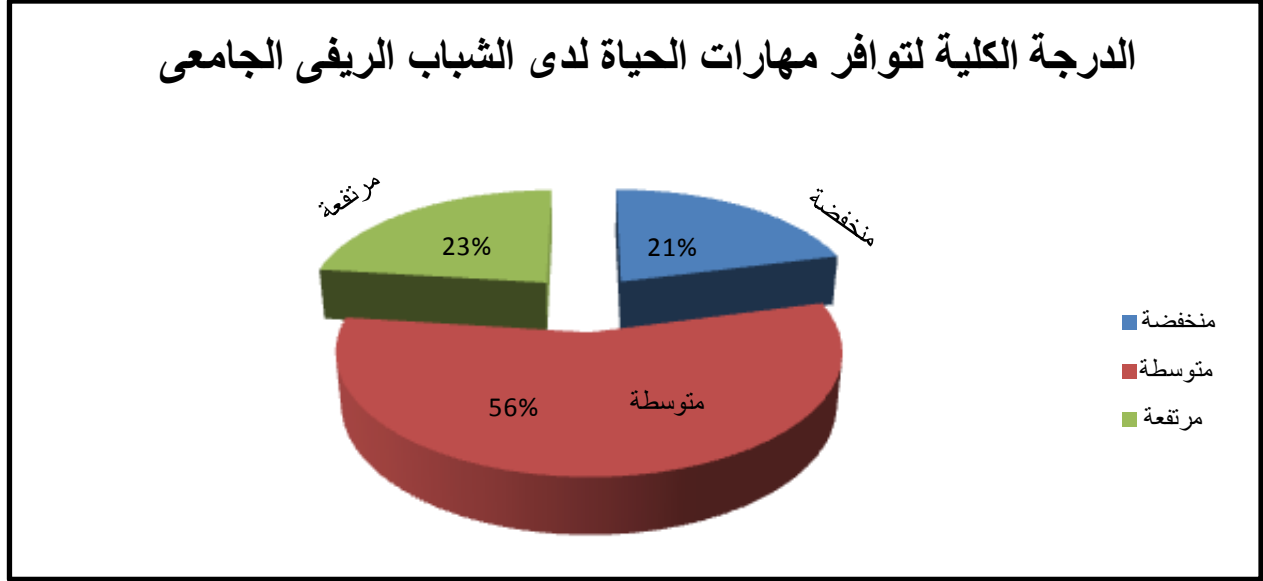
جدول ٨. توصيف المهارات المعرفية والسلوكية لدى الشباب الريفي الجامعي عينة البحث.

المتغير	الفئات	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية للمتوسط
١- مهارة تنمية الوعي وإكتساب المعرفة	منخفضة (٨-١٥)	١٩	٥.٢	٢.٥	%٨٣.٣
	متوسطة (١٦-٢٤)	١٤٣	٣٩.١		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	٢٠٤	٥٥.٧		
٢- مهارة حل المشكلات والتعامل مع الأزمات	منخفضة (٨-١٥)	٤٣	١١.٧	٢.١	%٧٠
	متوسطة (١٦-٢٤)	٢٥٨	٧٠.٥		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	٦٥	١٧.٨		
٣- مهارة توكيد وإثبات الذات	منخفضة (٨-١٥)	١٠	٢.٧	٢.٤٧	%٨٢.٣
	متوسطة (١٦-٢٤)	١٧٤	٤٧.٥		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	١٨٢	٤٩.٧		
٤- مهارة إستشراق والتخطيط للمستقبل وبناء الأمل	منخفضة (٨-١٥)	٢٣	٦.٣	٢.٣٦	%٧٨.٧
	متوسطة (١٦-٢٤)	١٨٨	٥١.٤		
	مرتفعة (٢٥-٣٢)	١٥٥	٤٢.٣		
٥- الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية.	منخفضة (٣٢-٦٣)	٦٠	١٦.٤	٢.١٥	%٧١.٧
	متوسطة (٦٤-٩٦)	١٩٢	٥٢.٥		
	مرتفعة (٩٧-١٢٨)	١١٤	٣١.١		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

إجمالى الشباب المبحوثين بأنهم يتمتعون بمهارات بدرجة مرتفعة، بينما أشار ٢١% منهم بأن مهارات الحياة لديهم بدرجة منخفضة. كما تبين من جدول رقم (٦) ورقم (٧) ورقم (٨) أن ترتيب درجة توافر محاور مهارات الحياة وفقاً للأهمية النسبية للمتوسط هو: المهارات الاجتماعية بأهمية نسبية ٧٥.٧% وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (هاشم، ٢٠١٥)، يليها المهارات المعرفية والسلوكية بأهمية نسبية ٧١.٧%، وأخيراً المهارات الشخصية بأهمية نسبية ٦٥%.

د- الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين: إتضح من الشكل رقم (٦) إرتفاع الدرجة الكلية لتوافر مهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي عينة البحث، حيث أشار أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٦% بأن لديهم مهارات تؤهلهم لتسيير أمورهم الحياتية بنسبة متوسطة، فى حين أشار ٢٣% من



شكل ٦. الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين.

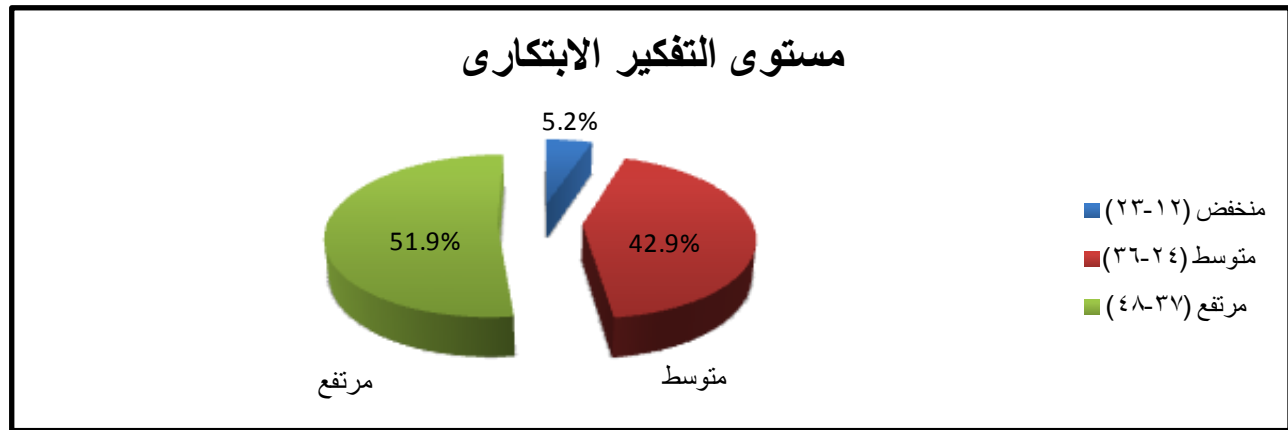
الابتكارى لدى الأفراد حيث أن ذلك يساعدهم على تطوير مهاراتهم وبالتالي زيادة المنفعة للمجتمع الذى يعيشون فيه. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Madyani et al., 2019)، ونتائج دراسة (Toheri et al., 2020) والتي تشير إلى أن مستوى التفكير الإبتكارى لغالبية المبحوثين متدنى أو متوسط وأن تحسبه يكون من خلال إستخدام مهارة حل المشكلات.

وتتفق هذه النتيجة مع "النظرية المعرفية السلوكية" والتي تشير إلى أن الأفراد مختلفون فى مستوى آليات العمل الذهني والذي يتوقف على خبرة المتعلم وإستراتيجياته التي يكتسبها. كما يمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لما ورد فى "النظرية العقلية" والتي تشير إلى أن التفكير الإبتكارى للفرد يعبر عن قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة يتم إستخدامها فى مناسبات الحياة المختلفة.

٢.٣. مستوى التفكير الإبتكارى لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين:

لتحقيق الهدف الثانى من الدراسة والمتعلق بالتعرف على مستوى التفكير الإبتكارى لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، ويمكن توضيح النتائج كما يلي:

إتضح من الشكل رقم (٧) إرتفاع مستوى التفكير الإبتكارى لدى الشباب الريفي الجامعي عينة الدراسة، حيث أشار أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥١.٩% أن مستوى تفكيرهم الإبتكارى مرتفع، فى حين أشار ٤٢.٩% أن مستوى تفكيرهم الإبتكارى متوسط، بينما أشار ٥.٢% أن مستوى تفكيرهم الإبتكارى منخفض. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو حليقة، ٢٠٠٠)، ونتائج دراسة (هاشم، ٢٠١٥)، ونتائج دراسة (زينة والوناس، ٢٠١٧) والتي تشير إلى ان مهارات التفكير الإبتكارى مرتفعة ولضرورة الاهتمام بتتمية القدرات للتفكير



شكل ٧. مستوى التفكير الابتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين.

تبين من نتائج الجدول رقم (٩) وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الشباب المبحوثين الذين يدرسون في كلية نظرية وبين متوسطات درجات الشباب المبحوثين الذين يدرسون في كلية عملية فيما يتعلق بكل من مهارة تحمل المسؤولية، الدرجة الكلية للمهارات الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة التواصل الاجتماعي، الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، مهارة القدرة على حل المشكلات والتعامل مع الأزمات، مهارة توكيد وإثبات الذات، الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية، الدرجة الكلية لمهارات الحياة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، ومهارة الثقة بالنفس، مهارة القدرة على القيادة، مهارة القدرة على اقناع الآخرين عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥، وذلك لصالح الشباب المبحوثين الذين يدرسون في الكليات النظرية. في حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الشباب المبحوثين الذين يدرسون في كلية نظرية وبين متوسطات درجات الشباب المبحوثين الذين يدرسون في كلية عملية فيما يتعلق بمهارة إدارة الوقت والإستفادة منه، مهارة القدرة على إتخاذ القرارات، مهارة تنمية الوعي واكتساب المعرفة، مهارة التخطيط للمستقبل وبناء الأمل. ووفقاً لهذه النتيجة يتضح أن نتائج الدراسة الراهنة تتفق مع نتائج دراسة (حنين وهوارى، ٢٠١٢) والتي تشير إلى أن مهارة إدارة الأزمات تتأثر بإختلاف التخصص العلمي للمبحوثين، ونتائج دراسة (عبد الجواد، ٢٠٠٣) والتي أشارت لوجود فروق معنوية بين مستويات المبحوثين فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبد الجواد، ٢٠٠٣) في نتيجة عدم وجود فروق في مهارات الاتصال، ونتائج دراسة (شنودة والصاوي، ٢٠٠٩) والتي تشير لتطابق مهارات القدرة الاقناعية بين المبحوثين.

٣.٣. الفروق في متوسطات درجات الشباب الريفي الجامعي المبحوثين في الدرجة الكلية لمهارات الحياة ومحاورها (المهارات الشخصية وأبعادها - المهارات الاجتماعية وأبعادها - المهارات المعرفية والسلوكية وأبعادها)، وفقاً لإختلاف طبيعة الكلية التي يدرسون بها:

لتحقيق الهدف الثالث فيما يخص تحديد معنوية الفروق في درجة توافر مهارات الحياة ومحاورها (المهارات الشخصية وأبعادها - المهارات الاجتماعية وأبعادها - المهارات المعرفية والسلوكية وأبعادها) لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين وفقاً لإختلاف طبيعة الكلية التي يدرسون بها، تم فرض الفرض البحثي الأول من الدراسة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفرى التالي "لا توجد فروق معنوية في متوسطات درجات الشباب الريفي الجامعي المبحوثين في الدرجة الكلية لمهارات الحياة ومحاورها: المهارات الشخصية (مهارة إدارة الوقت والإستفادة منه، مهارة القدرة على إتخاذ القرارات، مهارة تحمل المسؤولية، مهارة الثقة بالنفس، الدرجة الكلية للمهارات الشخصية)، والمهارات الاجتماعية (مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة التواصل الاجتماعي، مهارة القدرة على القيادة، مهارة القدرة على اقناع الآخرين، الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية)، والمهارات المعرفية والسلوكية (مهارة تنمية الوعي واكتساب المعرفة، مهارة القدرة على حل المشكلات والتعامل مع الأزمات، مهارة توكيد وإثبات الذات، مهارة التخطيط للمستقبل وبناء الأمل، الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية) وفقاً لإختلاف طبيعة الكلية التي يدرسون بها. ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار "ت" للفروق، ويمكن توضيح النتائج المتحصل عليها فيما يلي:

جدول ٩. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي في الدرجة الكلية لمهارات الحياة ومحاورها تبعاً لإختلاف طبيعة الكلية التي يدرسون بها (ن=٣٦٦)

المحور	كلية نظرية (ن=١٨٣)		كلية عملية (ن=١٨٣)		الفروق بين المتوسطات	قيمة "ت" مستوى الدلالة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١- مهارة إدارة الوقت والإستفادة منه	٢٥.٩٤	٣.١٥	٢٥.٢٨	٣.٤٦	٠.٦٦	١.٩٠٩	غير دالة
٢- مهارة القدرة على إتخاذ القرارات	٢٥.٣٦	٢.٦٣	٢٥.٢١	٢.٤٧	٠.١٥	٠.٥٣٢	غير دالة
٣- مهارة تحمل المسؤولية	٢٧.١	٢.٧٧	٢٦.١	٣.٤١	١	٣.٠٠٩	دالة عند ٠.٠١
٤- مهارة الثقة بالنفس	٢١.٢	٣.١٨	٢٠.٤٧	٣.١٧	٠.٧٣	٢.٢٢١	دالة عند ٠.٠٥
٥- الدرجة الكلية للمهارات الشخصية	٩٩.٦	٨.٨١	٩٧.٠٧	٩.٣٤	٢.٥٣	٢.٦٥٤	دالة عند ٠.٠١
٦- مهارة الكفاءة الاجتماعية	٢٦.٥٥	٣.٢٨	٢٥.٢٣	٣.٤٠	١.٣٢	٣.٧٦٤	دالة عند ٠.٠١
٧- مهارة التواصل الاجتماعي	٢٤.٣٧	٣.٧١	٢٣.٢٤	٣.٨٤	١.١٣	٢.٨٧٩	دالة عند ٠.٠١
٨- مهارة القدرة على القيادة	٢٦.٥٦	٢.٦٥	٢٦	٢.٧٩	٠.٥٦	١.٩٩٦	دالة عند ٠.٠٥
٩- مهارة القدرة على اقناع الآخرين	٢٥.٥٢	٢.٤٢	٢٤.٨١	٣.٠٠	٠.٧١	٢.٤٨٨	دالة عند ٠.٠٥
١٠- الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	١٠٣.٠٢	٩.١٨	٩٩.٢٨	٩.٩٩	٣.٧٤	٣.٧١٨	دالة عند ٠.٠١
١١- مهارة تنمية الوعي واكتساب المعرفة	٢٦.١٥	٤.١٢	٢٥.٥٧	٤.٤١	٠.٥٨	١.٢٩٨	غير دالة
١٢- مهارة القدرة على حل المشكلات والتعامل مع الأزمات	٢٣.٣٦	٢.٨٣	٢٠.٩٧	٢.٩٤	٢.٣٩	٧.٩١٥	دالة عند ٠.٠١
١٣- مهارة توكيد وإثبات الذات	٢٥.٤٥	٢.٠٧	٢٤.٧٩	٢.٦٢	٠.٦٦	٢.٦٧١	دالة عند ٠.٠١
١٤- مهارة إستشراف والتخطيط للمستقبل وبناء الأمل	٢٤.٨٦	٣.٠٢	٢٤.٧٧	٣.٧٩	٠.٠٩	٠.٢٧٤	غير دالة
١٥- الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية:	٩٩.٨٤	٨.٩٧	٩٦.١٢	٩.٤٨	٣.٧٢	٣.٨٦٦	دالة عند ٠.٠١
١٦- الدرجة الكلية لمهارات الحياة	٣٠٢.٤٥	٢٣.٦٨	٢٩٢.٤٦	٢٥.٦٨	٩.٩٩	٣.٨٦٦	دالة عند ٠.٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الصفري الفرض البحثي الأول فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى التي لم تثبت وقبول الفرض البحثي الأول بالنسبة للمتغيرات التي تثبت معنوية فروقها. فروقها، بينما لم تتمكن من رفض الفرض الإحصائي الصفري ورفض

الفرض تم استخدام إختبار "ت" للفروق، ويمكن توضيح النتائج المتحصل عليها فيما يلي:

تبين من نتائج الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الشباب الريفي الجامعي المبحوثين الذين يدرسون في كلية نظرية وبين الشباب الريفي المبحوثين الذين يدرسون في كلية عملية فيما يتعلق بمستوى التفكير الإبتكاري. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد الجواد، ٢٠٠٣)، والتي تشير لوجود فروق معنوية بين مستويات المبحوثين فيما يتعلق بقدراتهم الإبتكارية التي يمتلكونها.

وبناءً على ذلك لم تتمكن من رفض الفرض الإحصائي الصفري ورفض الفرض البحثي الثاني لعدم معنوية الفروق بين درجات الشباب الريفي الجامعي المبحوثين في مستوى التفكير الإبتكاري.

جدول ١٠. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الريفي الجامعي المبحوثين في مستوى التفكير الإبتكاري تبعاً لإختلاف طبيعة الكلية التي يدرسون بها (ن=٣٦٦)

المحور	كلية نظرية (ن = ١٨٣)		كلية عملية (ن = ١٨٣)		قيمة "ت" مستوى الدلالة	غير دالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مستوى التفكير الإبتكاري	٣٦.٢٧	٤.٢٦	٣٥.٣٣	٥.٠١	٠.٩٤	١.٩٢١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط ليبرسون، ويمكن توضيح النتائج كما يلي:

تبين من نتائج الجدول رقم (١١) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي وبين المتغيرات المستقلة التالية: استخدام وسائل الإتصال الحديثة، مستوى الانتماء للمجتمع المحلي (تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (هاشم، ٢٠١٥) والتي تشير لوجود علاقة بين مهارات المبحوثين وبين الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي)، مستوى الطموح عند مستوى معنوية ٠.٠١، أي أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لوسائل الإتصال الحديثة وزاد مستوى إنتمائهم للمجتمع المحلي الذي يعيشون فيه وزاد مستوى طموحهم كلما أثر ذلك إيجابياً على زيادة المهارات التي يتمتعون بها ويستخدمونها في تسيير حياتهم اليومية، كما توضح نتائج الجدول عدم وجود علاقة إرتباطية بين الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي وبين متغيري: مستوى التجديدية، ودرجة العدالة الاجتماعية.

٤.٣. الفروق في متوسطات درجات الشباب الريفي الجامعي المبحوثين في مستوى التفكير الإبتكاري وفقاً لإختلاف طبيعة الكلية التي يدرسون بها:

لتحقيق الهدف الرابع فيما يخص تحديد معنوية الفروق في درجات الشباب الريفي الجامعي المبحوثين في مستوى التفكير الإبتكاري وفقاً لإختلاف طبيعة الكلية التي يدرسون بها، تم فرض الفرض البحثي الثاني من الدراسة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي "لا توجد فروق معنوية في متوسطات درجات الشباب الريفي الجامعي المبحوثين في مستوى التفكير الإبتكاري وذلك وفقاً لإختلاف طبيعة الكلية التي يدرسون بها". وإختبار صحة هذا

٥.٣. العوامل المرتبطة والمؤثرة على الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين: لتحقيق الهدف الخامس من الدراسة البحثية والذي يتعلق بتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، تم حساب معامل إرتباط بيرسون لتحديد العلاقة الإرتباطية، كما تم استخدام الإتحادار المتعدد التدريجي المساعد لتحديد العوامل المؤثرة، وذلك كما يلي:

أ- العوامل المرتبطة بالدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين: لتحديد العوامل المرتبطة بالدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، تم فرض الفرض البحثي الثالث، وللتحقق صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي "لا توجد علاقة إرتباطية بين الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة: استخدام وسائل الإتصال الحديثة، مستوى التجديدية، درجة العدالة الاجتماعية، مستوى الانتماء للمجتمع المحلي، مستوى الطموح"،

جدول ١١. العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيمة معامل ارتباط بيرسون (r)
١ - استخدام وسائل الاتصال الحديثة.	٠.١٩٦**
٢ - مستوى التجديدية.	٠.٠٢٧
٣ - العدالة الإجتماعية.	٠.٠٣٧
٤ - مستوى الانتماء للمجتمع المحلي.	٠.٢٤٨**
٥ - مستوى الطموح.	٠.٣٥٩**
**مستوى معنوية ٠.٠١	(ن=٣٦٦)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الثالث بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها الإرتباطية مع الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، بينما لم تتمكن من رفض الفرض الإحصائي الصفري فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى التي لم تثبت معنوية علاقتها الإرتباطية.

ب- العوامل المؤثرة على الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين: لتحديد معنوية تأثير العوامل المستقلة المرتبطة على الدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، تم وضع الفرض البحثي الرابع لبيان الإسهام النسبي لبعض المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي لدرجة توافر مهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، واختبار صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة معنوية مجتمعة

جدول ١٢. نتائج التحليل الإندرجي المتعدد المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة بالدرجة الكلية لمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين.

مهارات الحياة	معامل الارتباط المتعدد (R)	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R <sup>2</sup> )	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإندرج غير المعياري (B)	معامل الإندرج الجزئي المعياري (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
١ - مستوى الطموح	٠.٣٥٩	٠.١٢٩	٠.١٢٩	٣.٩٩٤	٠.٣٢٠	٦.٧٤٠**	الأول
٢ - مستوى الانتماء للمجتمع المحلي	٠.٤٢٥	٠.١٨٠	٠.٠٥١	١.٦٧٦	٠.٢٣٨	٥.٠٥٤**	الثاني
٣ - استخدام وسائل الاتصال الحديثة	٠.٤٥٣	٠.٢٠٥	٠.٠٢٥	١.٢٦٦	٠.١٦١	٣.٣٨١**	الثالث
معامل الإرتباط المتعدد = ٠.٤٥٣	معامل التحديد = ٠.٢٠٥	قيمة ف المحسوبة = ٣١.١٨٩**					
** = مستوى معنوية ٠.٠١		ن = ٣٦٦					

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.



الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، وبذلك يمكن قبول الفرض البحثي السادس جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بمتغير الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_7 = 13.965 + 0.151 X_1 + -0.057 X_2 + 0.078 X_3 + 0.032 X_4 + 0.079 X_5 + 0.626 X_6 + P_{7i} R_i$$

٣- بالنسبة لمتغير الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين: يتضح معنوية متغيران مستقلان، يؤثران إيجابياً على هذا المتغير هي: الدرجة الكلية للمهارات الشخصية، الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية على الترتيب. وعدم معنوية تأثير المتغيرات المستقلة: استخدام وسائل الإتصال الحديثة، مستوى التجديدية، درجة العدالة الاجتماعية، مستوى الإنتماء للمجتمع المحلي، مستوى الطموح. وهذه المتغيرات تفسر ٥٦.٢% من تباين الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، وبذلك يمكن قبول الفرض البحثي السابع جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بمتغير الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية، وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_8 = 12.685 + 0.037 X_1 + -0.021 X_2 + 0.021 X_3 + 0.003 X_4 + 0.053 X_5 + 0.460 X_6 + 0.318 X_7 + P_{8i} R_i$$

٤- بالنسبة لمتغير مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين: يتضح معنوية أربعة متغيرات مستقلة منها ما يؤثر سلباً على هذا المتغير: مستوى الإنتماء للمجتمع المحلي، درجة العدالة الاجتماعية أي أنه كلما قل مستوى انتماء الفرد نحو مجتمعه المحلي القروي وقلة درجة شعوره بتحقيق العدالة الاجتماعية بينه وبين غيره ممن حوله كلما دفع ذلك هؤلاء الأفراد إلى زيادة مستوى تفكيرهم بأسلوب مبتكر لتحسين مستوى معيشتهم حيث أن المجتمع القروي من خصائصه قلة الخدمات المقدمة وقلة العائد المادي الذي يلي احتياجات الأفراد المادية. كما بينت نتائج الدراسة أن بعض المتغيرات تؤثر إيجابياً على مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين وهي: الدرجة الكلية للمهارات الشخصية (وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد النبي والعتيبي، ٢٠٢١) والتي تشير لوجود علاقة بين الابتكار وبين إدارة الموارد البشرية التي تعتمد على الصفات الشخصية للأفراد)، الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية على الترتيب (وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Toheri et al.,

لكل متغير من المتغيرات الثلاثة على الترتيب من الأكبر للأصغر كما يلي: مستوى الطموح، مستوى الإنتماء للمجتمع المحلي، استخدام وسائل الإتصال الحديثة، وكانت نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين كل على حده بالترتيب كما يلي: ١٢.٩%، ٥.١%، ٢.٥% وكانت تأثيرات هذه المتغيرات إيجابية.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الصفري وقبول الفرض البحثي الرابع لمعنوية تأثير المتغيرات المدروسة مجتمعة في تحديد الدرجة الكلية للمهارات الحياة لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين.

### ٦.٣. النتائج المتعلقة بالنموذج السببي المقترح لتحسين مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين:

لتحقيق الهدف السادس من الدراسة البحثية والمتعلق بإختبار معنوية النموذج السببي المقترح لتحسين مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي، تم استخدام التحليل المساري، وبعرض نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات التابعة بالنموذج السببي (جدول رقم ١٣) لتقييم النموذج المقترح لمستوي تحسين التفكير الإبتكاري للشباب الريفي الجامعي يتبين ما يلي:

١- بالنسبة لمتغير الدرجة الكلية للمهارات الشخصية لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين: يتضح معنوية ثلاثة متغيرات مستقلة تؤثر إيجابياً على هذا المتغير هي: مستوى التجديدية، مستوى الإنتماء للمجتمع المحلي، مستوى الطموح على الترتيب، وعدم معنوية تأثير استخدام وسائل الإتصال الحديثة، ودرجة العدالة الاجتماعية. وهذه المتغيرات تفسر ١٧.٦% من تباين الدرجة الكلية للمهارات الشخصية لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، وبذلك يمكن قبول الفرض البحثي الخامس جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بمتغير الدرجة الكلية للمهارات الشخصية لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_6 = 35.773 + 0.082 X_1 + 0.120 X_2 + 0.219 X_3 + 0.030 X_4 + 0.320 X_5 + P_{6h} R_h$$

٢- بالنسبة لمتغير الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين: يتضح معنوية ثلاثة متغيرات مستقلة تؤثر إيجابياً على هذا المتغير هي: استخدام وسائل الإتصال الحديثة، مستوى الإنتماء للمجتمع المحلي، الدرجة الكلية للمهارات الشخصية (متغير وسيط) على الترتيب، وعدم معنوية تأثير مستوى التجديدية، درجة العدالة الاجتماعية، مستوى الطموح. وهذه المتغيرات تفسر ٥٠.٧% من تباين

جدول ١٣. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد للمتغيرات التابعة بالنموذج السببي.

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط r	قيمة معامل المسار β	قيمة "ت" المحسوبة	معامل التحديد (R2)
١-الدرجة الكلية للمهارات الشخصية.	١-إستخدام وسائل الإتصال الحديثة (X1)	*٠.١٢٠	٠.٠٨٢	١.٦٦٨	٠.١٧٦
	٢-مستوى التجديدية (X2)	٠.٠٧٧	٠.١٢٠	*٢.٤٢٧	ف=١٥.٣٩٨**
	٣-مستوى الإلتناء للمجتمع المحلي (X3)	*٠.٢٣٣	٠.٢١٩	**٤.٥١٤	
	٤- العدالة الإجتماعية (X4)	٠.٠٤٤	٠.٠٣٠	٠.٦١٢	
	٥- مستوى الطموح (X5)	*٠.٣٢٧	٠.٣٢٠	**٦.٥٢٩	
٢-الدرجة الكلية للمهارات الإجتماعية.	١-إستخدام وسائل الإتصال الحديثة (X1)	*٠.٢٢٧	٠.١٥١	**٣.٩٧١	٠.٥٠٧
	٢-مستوى التجديدية (X2)	-٠.٠٠٩	-٠.٠٥٧	١.٤٨٣-	ف=٦١.٥٧٢**
	٣-مستوى الإلتناء للمجتمع المحلي (X3)	*٠.٢٢٦	٠.٠٧٨	*٢.٠٢٦	
	٤- العدالة الإجتماعية (X4)	٠.٠٣٣	٠.٠٣٢	٠.٨٤١	
	٥- مستوى الطموح (X5)	*٠.٣١٦	٠.٠٧٩	١.٩٥٣	
	٦- الدرجة الكلية للمهارات الشخصية (X6)	*٠.٦٨٥	٠.٦٢٦	**١٥.٣٣٢	
٣-الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية	١-إستخدام وسائل الإتصال الحديثة (X1)	*٠.١٧٠	٠.٠٣٧	١.٠١٢	٠.٥٦٢
	٢-مستوى التجديدية (X2)	٠.٠٠٦	-٠.٠٢١	٠.٥٦٩-	ف=٦٥.٦٥٥**
	٣-مستوى الإلتناء للمجتمع المحلي (X3)	*٠.٢٠٢	٠.٠٢١	٠.٥٧٥	
	٤- العدالة الإجتماعية (X4)	٠.٠٢٣	٠.٠٠٣	٠.٠٧١	
	٥- مستوى الطموح (X5)	*٠.٣١٤	٠.٠٥٣	١.٣٩٠	
	٦- الدرجة الكلية للمهارات الشخصية (X6)	*٠.٧٠٣	٠.٤٦٠	*٩.٢٨٨	
	٧- الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية (X7)	*٠.٦٦٤	٠.٣١٨	*٦.٣٨٤	
٤- مستوى التفكير الإبتكاري	١-إستخدام وسائل الإتصال الحديثة (X1)	٠.٠٨٤	-٠.٠٥٥	١.٤٢٢-	٠.٥٢١
	٢-مستوى التجديدية (X2)	-٠.٠٣٤	-٠.٠٣٧	٠.٩٧٦-	ف=٤٨.٦٠١**
	٣-مستوى الإلتناء للمجتمع المحلي (X3)	٠.٠٨٠	-٠.٠٨١	*٢.٠٩٨-	
	٤- العدالة الإجتماعية (X4)	-٠.٠٨٨	-٠.١٠٢	*٢.٦٧٣-	
	٥- مستوى الطموح (X5)	*٠.٢٥٦	٠.٠٠٣	٠.٠٧٣	
	٦- الدرجة الكلية للمهارات الشخصية (X6)	*٠.٦٠٣	٠.٢٥٦	*٤.٤٣٤	
	٧- الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية (X7)	*٠.٥٠٣	٠.٠١٢	٠.٢١١	
	٨- الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية (X8)	*٠.٦٨٧	٠.٥٢٦	*٩.٥٠٣	

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

\* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

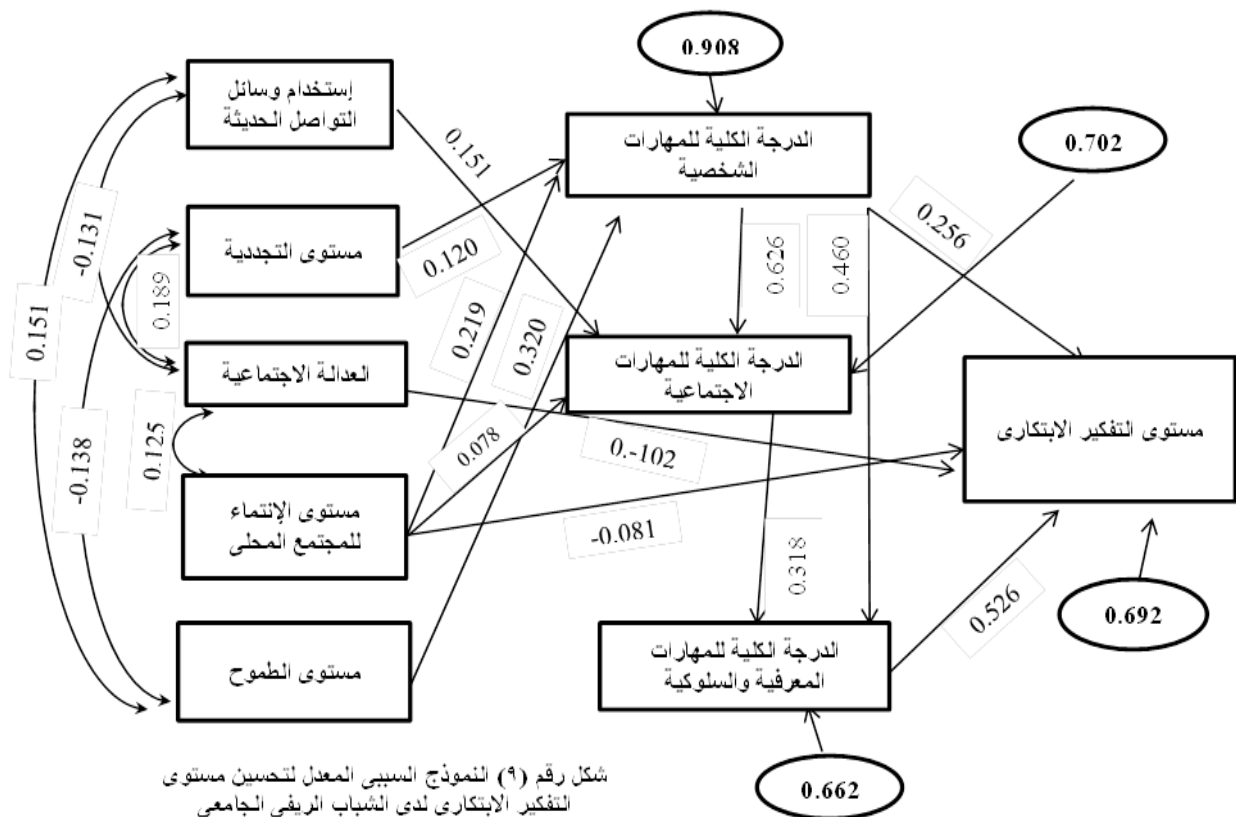
لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين، وبذلك يمكن قبول الفرض البحثي الثامن جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بمتغير مستوى التحسن في التفكير الإبتكاري لدى الشباب الجامعي المبحوثين، وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_9 = 5.950 + -0.055 X_1 + -0.037 X_2 + -0.081 X_3 + -0.102 X_4 + 0.003 X_5 + 0.256 X_6 + 0.012 X_7 + 0.526 X_8 + P_{9k} R_k$$

ويبين الشكل رقم (٩) التالي النموذج السببي المعدل لتحسين مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين بعد إستبعاد المسارات غير المعنوية وتحديد جميع المعاملات الإحصائية.

(2020) والتي تشير إلى أن تحسين مستوى التفكير الإبتكاري يكون من خلال إستخدام مهارة حل المشكلات وهي أحد المهارات المعرفية والسلوكية، كما تتفق هذه النتيجة مع "النظرية العقلية" التي تشير إلى أن التفكير الإبتكاري يعتمد على إكتشاف المعرفة، كما تتفق هذه النتيجة مع "النظرية المعرفية السلوكية" والتي تشير إلى أن قدرة الفرد على التفكير في إنتاج حلول للمشكلات التي تواجهه تعتمد بشكل أساسي على إستخدام إمكانياته المعرفية).

وكما توضح نتائج الدراسة عدم معنوية تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة في: إستخدام وسائل الإتصال الحديثة، مستوى التجديدية، مستوى الطموح، الدرجة الكلية للمهارات الإجتماعية. وهذه المتغيرات تفسر ٥٢.١% من تباين مستوى التحسن في مستوى الفكر الإبتكاري



شكل رقم (٩) النموذج السببي المعدل لتحسين مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي

٦٤% من إجمالي الارتباط الكلي، ويتكون هذا التأثير السببي من تأثير مباشر فقط.

كما يتضح أن متوسط التأثير السببي للمسارات المعنوية لمتغير درجة توافر المهارات الاجتماعية كمتغير تابع يبلغ تقريباً ٧١.٣% من إجمالي الارتباط الكلي، ونسبة التأثير غير المباشر

وبإستعراض نتائج تجزئ الارتباط الكلي الى تأثير سببي مباشر وغير مباشر وتأثير غير سببي للمسارات المعنوية بالنموذج السببي المعدل (جدول رقم ١٤) يتضح أن متوسط التأثير السببي للمسارات المعنوية لمتغير درجة توافر المهارات الشخصية كمتغير تابع يبلغ تقريباً

التأثير السببي للمتغيرات على المتغير التابع، حيث كان هذا التأثير غير المباشر بالنسبة لمتغير مستوى الانتماء للمجتمع المحلي عن طريق متغيرين هما: الدرجة الكلية للمهارات الشخصية، الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، كما كان التأثير مباشر لمتغير العدالة الاجتماعية.

وإجمالاً فإن متوسط التأثيرات السببية للمسارات المعنوية بالنموذج السببي بلغ ٦٨.٣% من إجمالي معاملات الارتباط البسيط. وهذه النسبة توضح أهمية استخدام التحليل السببي عند تناول موضع تحسين مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي بالدراسة، كما أن متوسط التأثيرات غير المباشرة بلغ حوالي ٢٧.٩% من إجمالي التأثيرات السببية، وهذه النسبة توضح أهمية وجود بعض المتغيرات الوسيطة بين المتغيرات المستقلة والتابعة بالنموذج السببي.

لمتغير مستوى الانتماء للمجتمع المحلي بلغ نحو ٣٨.٦% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير درجة توافر المهارات الشخصية. كما يتبين أن متوسط التأثير السببي للمسارين المعنويين لمتغير الدرجة الكلية للمهارات المعرفية والسلوكية كمتغير تابع يبلغ ٦٧% من إجمالي الارتباط الكلي، كما أن نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الدرجة الكلية للمهارات الشخصية بلغ نحو ٢٤.١% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية. وأخيراً فإن متوسط التأثير السببي للمسارات المعنوية للمتغير التابع النهائي الخاص بتحسين مستوى التفكير الإبتكاري بلغ حوالي ٧١% من إجمالي الارتباط الكلي، كما أن متوسط التأثير غير المباشر للمتغيرات المستقلة المعنوية بلغت حوالي ٢١.١% من إجمالي

جدول ١٤. التأثير المباشر وغير المباشر والارتباط غير السببي للمسارات المعنوية بالنموذج السببي المعدل

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	التأثير المباشر $\beta$	التأثير غير المباشر		التأثير السببي	التأثير غير السببي	الارتباط الكلي $r$
			عن طريق قيمته	عن طريق			
المهارات	١- مستوى التجديدية	٠.١٢٠	-	-	٠.١٢٠	-	٠.٠٧٧
الشخصية	٢- مستوى الانتماء للمجتمع المحلي	٠.٢١٩	-	-	٠.٢١٩	-	٠.٢٣٣*
	٣- مستوى الطموح	٠.٣٢٠	-	-	٠.٣٢٠	-	٠.٣٢٧**
المهارات	١- استخدام وسائل الإتصال الحديثة	٠.١٥١	-	-	٠.١٥١	-	٠.٢٢٧**
الاجتماعية	٢- مستوى الانتماء للمجتمع المحلي	٠.٠٧٨	٠.٠٤٩	المهارات الشخصية	٠.١٢٧	-	٠.٢٢٦**
	٣- المهارات الشخصية	٠.٦٢٦	-	-	٠.٦٢٦	-	٠.٦٨٥**
المهارات المعرفية	١- المهارات الشخصية	٠.٤٦٠	٠.١٤٦	المهارات الاجتماعية	٠.٦٠٦	-	٠.٧٠٣**
والسلوكية	٢- المهارات الاجتماعية	٠.٣١٨	-	-	٠.٣١٨	-	٠.٦٦٤**
التحسين في مستوى التفكير الإبتكاري	١- مستوى الانتماء للمجتمع المحلي	٠.٠٨١-	٠.٠٠١-	المهارات الشخصية - المهارات المعرفية والسلوكية	٠.٠٩١	-	٠.٠٨٠
	٢- درجة العدالة الاجتماعية	٠.١٠٢-	-	-	٠.١٠٢	-	٠.٠٨٨-
	٣- المهارات الشخصية	٠.٢٥٦	٠.١٣٥	المهارات المعرفية والسلوكية	٠.٣٩١	-	٠.٦٠٣**
	٤- المهارات المعرفية والسلوكية	٠.٥٢٦	-	-	٠.٥٢٦	-	٠.٦٨٧**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية يتضح ما يلي:

١- أن الشباب الريفي الجامعي المبحوثين يستخدم المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية والمهارات السلوكية التي تتوفر لديه نتيجة خبراته ومعلوماته التي يكتسبها بشكل متوسط في تسيير شؤون حياته اليومية سواء في التعامل مع أسرته وأصدقائه وأفراد مجتمعه الذي يعيش بينهم، لذا يجب على الفرد تنمية مهاراته ليتمكن من رفع قدراته وليتمكن من تقديم ما لديه لخدمه مجتمعه لما تمثله هذه الفئة من الشباب من أنهم عماد المجتمع وأساس التنمية التي تتشده الدولة.

٢- أن الشباب الريفي الجامعي المبحوثين لديه مستوى تفكير إبتكاري وإبداعي كبير لذا يجب الإستفادة من ذلك من خلال توظيف قدراتهم الإبداعية في مجالات يمكن الإستفادة منها سواء داخل الجامعة أو في مجتمعهم المحلي الذي يعيشون فيه أي يتم تكليفهم بمهام تتناسب مع قدراتهم الإبتكارية التي تتوفر لديهم مع مراعاة الفروق فيما بينهم.

٣- أن مستوى التفكير الإبتكاري للشباب الجامعي المبحوثين يتأثر سلبياً بمستوى إنتمائهم للمجتمع الذي يعيشون به ودرجة شعورهم بالعدالة الاجتماعية ويمكن تفسير ذلك أنه كلما قل مستوى إنتماء الفرد لمجتمع القرية الذي يعيش فيه وشعوره بتحقيق العدالة الاجتماعية بينه وبين من حوله كلما أدى ذلك لزيادة مستوى تفكيره لتحسين مستواه المعيشي والانتقال إلى مستوى أفضل من خلال إبتكار وسائل تؤهله لتحقيق ذلك.

٤- أن مستوى التفكير الإبتكاري للشباب الجامعي المبحوثين تتأثر بالمهارات الشخصية والمهارات المعرفية والسلوكية للأفراد بشكل إيجابي لذا يجب تنمية هذه المهارات بشكل كبير لدى الشباب من خلال ورش العمل والندوات العلمية في الجامعة.

٤. التوصيات:

ووفقاً لما توصلت إليه نتائج البحث الحالي فيما يتعلق بدرجة توافر مهارات الحياة وتأثيرها على مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي المبحوثين يوصى البحث بما يلي:

١- نظراً لإرتفاع درجة صدق وثبات المقياس المستخدم في قياس درجة توافر مهارات الحياة والمقياس المستخدم في قياس مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي، لذا فإن هذا المقياس يصلح للتطبيق في بحوث مستقبلية تحت الظروف المصرية في مناطق أخرى مع مراعاة دراسة بعض العوامل الأخرى التي لم يتطرق لها البحث الحالي والتي قد تؤثر على مستوى التفكير الإبتكاري للشباب الريفي الجامعي.

٢- أظهرت نتائج البحث أن المهارات الشخصية للأفراد أكثر محور تأثيراً على مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي لذا يجب تنمية تلك المهارات الشخصية من خلال عقد دورات تدريبية وتوفير برامج عملية لإستغلال تلك المهارات.

٣- أوضحت نتائج البحث أن المهارات المعرفية والسلوكية لها تأثير على مستوى التفكير الإبتكاري للشباب الريفي الجامعي بنسبة بلغت ٦٧% وعلى ذلك لزيادة مستوى التفكير الإبتكاري لدى الشباب الريفي الجامعي يجب على إدارة الجامعة تحسين مهارات الشباب المعرفية والسلوكية من خلال الإختبارات الجامعية التي تركز على العمليات المعرفية العليا بما يخدم سوق العمل.

٤- إتاحة الفرصة للطلاب على تنمية قدراتهم وإكسابهم مهارات إصدار الأحكام وإدراك العلاقات وحل المشكلات التي تمكنهم من إستغلال وقت فراغهم وإستثمار إمكانياتهم لتحسين مستوى التفكير الإبتكاري لديهم وذلك من خلال إقامة ورش عمل بالجامعة التي يدرسون بها.

٥- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح للشباب الريفي الجامعي له تأثير كبير على درجة توافر المهارات الشخصية لديهم لذا توصي الدراسة بتدعيم طموحات هؤلاء الشباب عن طريق سعي وقيام إدارة الخريجين بكل كلية بالعمل على تسهيل التواصل بين الخريجين الذين لديهم مستوى طموح كبير وبين مؤسسات العمل من خلال يوم التوظيف الذي يتم كل عام، مما يعكس أثر ذلك على تنمية المهارات الشخصية للشباب.

## ٥. المراجع

### ٥.١. المراجع باللغة العربية:

- أبو أسعد، أحمد عبداللطيف (٢٠١١). "المهارات الإرشادية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، عمان.
- أبو النجا، محمد أحمد محمد (٢٠٠٨). "برنامج إرشادي زراعي لاستهداف الفتية والفتيات بالخدمة الإرشادية الزراعية بريف محافظة الدقهلية"، رسالة دكتوراة، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٢). "التفكير الإبتكاري والإبداعي - طريقك إلى التميز والنجاح"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.
- أبو النصر، مدحت وياسمين مدحت محمد (٢٠١٧). التنمية المستدامة (مفهومها- أبعادها- مؤشرات)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.

- أبو حليقة، فخرية على العيسى (٢٠٠٠). "فعالية استخدام حل المشكلات والاكتشاف الابتكاري في تحصيل الطلاب لمادة الأحياء وتنمية القدرات والمشاعر الابتكارية لديهم"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- أحمد، صابر أحمد عبدالموجود (٢٠٠٩). "توكيد الذات بين الريف والحضر"، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
- الأحمر، صبحى عوض عيسى (٢٠٠٧). التفكير الابتكاري للزراع في مجال تعظيم استخدام مواردهم الزراعية بقرنتى كوم البركة والعرقوب بمركز كفر الدوار - محافظة البحيرة"، رسالة دكتوراة، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية.
- الأشقر، فارس (٢٠١١). "فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم"، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠). "بيان بعدد الشباب"، <https://www.capmas.gov.eg>
- الحداي، داود عبد الملك وهناء حسين الفلبي وتغريد عبد الله حزام العليبي (٢٠١١). "مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية"، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (٣)، ص ٣٤-٥٧.
- الحقباتي، عبد الله بن فائز (٢٠٠٩/٢٠١٠). "مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها: دراسة ميدانية في جامعة دمشق"، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق.
- الرفاعي، سليمان حسن سليمان وجمال محمد أحمد الشاعر (٢٠١٣). "إتجاهات الشباب الريفى نحو ظاهرة الهجرة الخارجية غير الشرعية بريف محافظة الغربية"، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد ٤٠، العدد (٥)، سبتمبر.
- الرميلي، محمد عبد العليم على (٢٠٢٠). "الزيارات الميدانية التبادلية ودورها في نشر المستحدثات الزراعية بمنطقتى وادى النقرة ووادى الصاعيدة بمحافظة أسوان"، المجلة العلمية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة بنى سويف، مجلد ٢، عدد (٢)، ص ٢٧٩-٢٩٠. <https://sjas.journals.ekb.eg>
- الصاوي، نوران محمد على (٢٠٠٩). أساليب إتخاذ القرارات عند المستوى الإقليمي والمحلى في منظمة الإرشاد الزراعى لدى رؤساء أقسام الإرشاد الزراعى بمحافظتى كفر الشيخ والغربية"، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، مجلد ١٣، العدد (٢).
- العزبي، محمد إبراهيم العزبي (٢٠١٧). "كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الاجتماعية"، الطبعة الأولى، دار الحرة للطباعة، الأزريطة، الأسكندرية.
- المنظمة الدولية للشباب (٢٠١٤). "تعزيز المهارات الحياتية لدى الشباب- دليل عملى لتصميم برامج نوعية"، البنك الدولى، <https://www.iyfn.net>
- أهل، أمانى محمد (٢٠٠٩). "فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بدوى، أحمد عثمان (٢٠١٥). "إدارة الوقت لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة مطروح"، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد ١٩، العدد (١).
- بركات، محمد محمود (٢٠٠٠). "الإحصاء الاجتماعى وطرق القياس"، الهادى للطباعة والكمبيوتر، القاهرة.
- جاد الله، أمانى مغاوى عباس إبراهيم (٢٠١٦). "دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأى العام للشباب في بعض القضايا المجتمعية، دراسة ميدانية بجامعة الأزهر وطنطا - محافظة الغربية"، رسالة دكتوراة، قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر.
- جودة، محفوظ (٢٠٠٨). "التحليل الإحصائى الأساسى بإستخدام SPSS"، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- حنين، سامية حنا وهناء محمد هوارى (٢٠١٢). "محددات إدارة الأزمات في الجهاز الإرشادى الزراعى في محافظة الفيوم، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد ٣، العدد (٨)، أغسطس.
- خيرى، أسامة محمد (٢٠١٢). "إدارة الإبداع والابتكارات"، دار الرياى للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- رضوان، أحمد الهنيدى، وفرجات عبد السيد محمد ورشا حمدى عبد الهادى محمد (٢٠٠٩). "بناء مقياس للكفاءة الاجتماعية للمرشحات الزراعيات بمحافظة المنوفية"، مجلة جامعة الأسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد ٥٤، العدد (٣).
- رضوان، أحمد الهنيدى وفؤاد عبد اللطيف سلامة ومريم على حريى (٢٠٠١). "محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية بإحدى قرى محافظة البحيرة"، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٦، العدد (٢)، ص ٨٨٣-٨٩٤.
- زهران، يحيى على (٢٠١٨). "دليل الوعى البيئى الريفى الوحدة الخامسة: البيئة الاجتماعية الريفية"، المشروع التنافسى، برنامج الوعى البيئى الريفى بمحافظة الدقهلية، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

مازن، محمد حسين وهشام محمد محمد صالح (٢٠١٠). "المهارات الاجتماعية لدى المرشدين الزراعيين في بعض محافظات مصر"، *المجلة المصرية للبحوث الزراعية*، مجلد ٨٨، العدد (٤).

منسى، محمود عبدالحليم وخديجة أحمد بخيت (٢٠١٠). "مهارات الحياة (تعليمها وتعلمها)"، *دار الزهراء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الرياض*.

منصور، إيمان أحمد (٢٠١٩). "إدارة الابتكار (الابتكار نحو التغيير)"، *دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية*.

نجم، عماد الحسيني (٢٠١٤). "إدراك مسئولى العمل الإرشادى الزراعى فى بعض محافظات مصر لإدارة الوقت"، *مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد ١٨، العدد (٢)*.

نويصر، سحر محمد شلبي شلبي (٢٠١٥). "دور النوع الاجتماعى فى التنمية المستدامة بريف محافظة الشرقية"، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

نويصر، سحر محمد شلبي وهبه الله أنور على لبن (٢٠٢٠). "دوافع العمل التطوعى المؤسسى بريف محافظة الشرقية"، *المجلة العلمية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة بنى سويف، مجلد ٢، العدد (٢)*، صص ٢٥٦-٢٧٨. <https://sjas.journals.ekb.eg>

هاشم، شيماء عبد الرحمن (٢٠١٥). "التحليل المسارى لأثر تحسين المهارات على رفع معدلات الأداء للعاملين بالمراكز الإرشادية فى محافظة الشرقية"، *مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد ٦، العدد (٣)*.

هاشم، أحمد مرعى (٢٠١٨). "دور التنظيمات الجامعية فى تنمية قيم السلام الاجتماعى للشباب الجامعى - دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (١٣)، صص ٣٧٧-٤٥٠*.

هلال، محمد عبد الغنى حسن (١٩٩٧). "مهارات التفكير الابتكارى"، مركز تطوير الأداء والتنمية، الطبعة الثانية، القاهرة.

## REFERENCES

Alwin DF, Robert MH (1975). The Decomposition of Effect in Path Analysis , American Sociological Review, 40 :37-47.

Asher HB (1976). Causal Modeling, Sag Publication , Inc., U.S.A.

Carvalho ECA, Vissoci JRN, Andrade L, Machado WL, Paraiso EC, Nievola JC (2021). BNPA: An R package to learn path analysis input models from a

زينة، بن طراد ومزيانى الوناس (٢٠١٧). "التفكير الإبداعى فى ظل النظرية المعرفية السلوكية"، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، العدد (٢٩)، صص ١١-٢٢.

سلامة، فؤاد عبداللطيف وفرحات عبد السيد محمد (٢٠١١). تحليل مسارى لمحددات السلوك البيئى للسكان الريفيين بمركز منوف فى محافظة المنوفية"، *مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد ٢، العدد (٥)*.

سوليم، محمد نسيم على (٢٠١٥). "معلومات مختارة فى الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى"، *دار الندى للطباعة، الطبعة الأولى، القاهرة. شنودة، هدى صبحى ونوران محمد على الصاوى (٢٠٠٩). "القدرة الإقناعية لدى المشرفيين الإرشاديين الزراعيين وعلاقتها ببعض المتغيرات القيادية ببعض المحافظات"، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد ١٣، العدد (٢)*.

شئون الطلاب بكلية الآداب (٢٠٢٠/٢٠٢١). "بيان بعدد طلاب الفرقة الرابعة - أقسام"، *كلية الآداب، جامعة الزقازيق*.

شئون الطلاب بكلية الزراعة (٢٠٢٠/٢٠٢١). "بيان بعدد طلاب الفرقة الرابعة - أقسام"، *كلية الزراعة، جامعة الزقازيق*.

عابد، لمياء توفيق عبدالحاميد (٢٠١٨). "دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المستقلة المؤثرة على الأداء الوظيفى للمرشد الزراعى فى العمل الإرشادى الزراعى"، *مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد ٩، العدد (٥)*.

عازر، ماريان عزمى (٢٠٢٠). "اتجاهات الشباب الجامعى نحو قبول الآخر: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى بمدينة طنطا"، *مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد (٣٨)، صص ٢٤١-٣٠٨*.

عبد النبى، هدى أحمد وحصه ذياب مرزوق العتيبي (٢٠٢١). "علاقة الإبتكار والابداع فى نجاح إدارة المشاريع: تطبيق على وكالة التوظيف بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية"، *المجلة الدولية للتنمية، المجلد (١٠)، العدد (١)، صص ١١-٢٨*.

عبدالجواد، عبدالهادى محمد (٢٠٠٣). "بعض القدرات والمهارات الذهنية والاجتماعية والابتكارية والاتصالية المحددة لعمل مسئولى المراكز الإرشادية الزراعية بمصر، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٨، العدد (٦)، يونيو.

علام، صلاح الدين محمود (١٩٨٥). "تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية"، *دار الفكر العربى*.

على، عصام (٢٠١٤). "المهارات الحياتية للشباب (دليل تدريبي)"، الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، القاهرة.

**Thompson SK (2012).** “Sampling”, Third Edition ,p:59-60

**Toheri Winarso W, Abdul Haqq A (2020).** Where exactly for enhance critical and creative thinking: The use of problem posing or contextual learning?. European Journal of Educational Research, Vol. 9, No. (2), pp877-887.

data set semi-automatically using Bayesian networks’, Knowledge-Based Systems, 223, pp1-15.

**Madyani I, Yamtinah S, Utomo S, Saputro S, Mahardiani L (2019).** Profile of Students’ Creative Thinking Skills in Science Learning’, Education and Humanities Research, No (397), pp957- 964.

## **The Effect Of Life Skills On The Development Of Innovative Thinking For University Rural Youth In Sharkia Governorate**

**Rania H.A. Basha and Sahar M.Sh. Newaser**

Agric. Econ. Dept., Branch of Rural Sociol., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

**Received on: 23-5-2021**

**Accepted on: 2-7-2021**

### **ABSTRACT**

The research aimed to: identify the degree of life skills to university rural youth and their axes (personal skills - social skills - cognitive and behavioral skills), and their relative importance in Sharkia governorate, identify the level of innovative thinking to university rural youth, and test the significance of differences in the mean scores of the respondents in the Life skills and their axes. And the level of innovative thinking according to the different nature of the college in which they study, determining the factors affecting the life skills of the rural youth of the university respondents, and finally trying to arrive at a causal model that clarifies the causal relationships of the series of factors to improve the level of innovative thinking to the respondents. The research was conducted using the social survey method on a sample of 366 students in the fourth year of rural origin in the Faculties of Agriculture and Arts, Zagazig University, and field data were collected for a personal interview questionnaire, and “Google Form” questionnaire, from October to the end of December 2020, and the data were analyzed using: frequencies and percentages The arithmetic mean and the relative weight, the Cronbach alpha coefficient, the "T" test, the progressive progressive multiple regression analysis, and the Path analysis to track the causal relationships. The study found: that university rural youth have life skills at Medium degree by 56%, and social skills came first in life skills with a weight of 75.7%, followed by cognitive and behavioral skills with a weight of 71.7%, followed by personal skills with a weight of 65%. The results also showed an increase in the level of innovative thinking of the respondents, by 51.9%. The results also showed the significance of the Affiliation level For the local community, the degree of social justice (with a negative impact), the degree of interpersonal skills, and the degree of cognitive and behavioral skills (with a positive effect) at the level of creative thinking, as the variables explain 52.1% of the variation in the level of improvement in the level of Innovative thinking for the university rural youth respondents.

**KEYWORDS:** life skills, the innovative thinking, University rural youth, Sharkia governorate.